

أفعال الكلام عن قصة النبي موسى مع النبي خضر في سورة الكهف

(دراسة وصفية تداولية)

بحث جامعي

إعداد :

أحمد مغني خير الدين

رقم التسجيل: ١٠٣١٠٠١٢



قسم اللغة العربية و أدبها

كلية العلوم الإنسانية

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج

٢٠١٤

أفعال الكلام عن قصة النبي موسى مع النبي خضر في سورة الكهف
(دراسة وصفية تداولية)

بمّث جامعي

مقدم لإكمال بعض شروط الإختبار للحصول على درجة سرجانا (S-1)

لكلية العلوم الإنسانية في قسم اللغة العربية و أدبها

إعداد :

أحمد مغني خير الدين

١٠٣١٠٠١٢

المشرف:

الدكتور الحاج سوتامان الماجستير



قسم اللغة العربية و أدبها

كلية العلوم الإنسانية

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج

٢٠١٤

قسم اللغة العربية وأدبها

كلية العلوم الإنسانية

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج



ورقة الشهادة

تشهد هذه الصفحة أن هذا البحث الجامعي كتبه :

الإسم : أحمد مغني خير الدين

رقم القيد : ١٠٣١٠٠١٢

العنوان : أفعال الكلام عن قصة نبي موسى مع نبي خضر في سورة الكهف
(دراسة وصفية تداولية)

من إنشاء الباحث نفسه وليس من إنشاء غيره.

مالانج، ٢٠١٤

صاحب الأقرار

أحمد مغني خير الدين

رقم التسجيل : ١٠٣١٠٠١٢

قسم اللغة العربية وأدبها

كلية العلوم الإنسانية

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج



تقرير المشرف

إن هذا البحث الجامعي الذي قدمه :

الإسم : أحمد مغني خير الدين

رقم القيد : ١٠٣١٠٠١٢

العنوان : أفعال الكلام عن قصة نبي موسى مع نبي خضر في سورة الكهف
(دراسة وصفية تداولية)

قد نظرنا وأدخلنا فيه بعض التعديلات والإصلاحات اللازمة ليكون على الشكل المطلوب لاستفاء شروط المناقشة لإتمام الدراسة والحصول على درجة سرجانا (S-١) لكلية العلوم الإنسانية في قسم اللغة العربية وأدبها للعام الدراسي ٢٠١٣-٢٠١٤ م.

تحريرا بمالانج ، ٢٠١٤

المشرف ،

الدكتور الحاج سوتامان الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٧٢٠٧١٨٢٠٠٣١٢١٠٠٢

قسم اللغة العربية وأدبها

كلية العلوم الإنسانية

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج



تقرير رئيس الشعبة اللغة العربية وأدبها

استسلم رئيس شعبة اللغة العربية وأدبها لكلية العلوم الإنسانية بالجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج البحث الجامعي الذي قدمه :

الإسم : أحمد مغني خير الدين

رقم القيد : ١٠٣١٠٠١٢

العنوان : أفعال الكلام عن قصة نبي موسى مع نبي خضر في سورة الكهف
(دراسة وصفية تداولية)

لإتمام الدراسة والحصول على درجة سرجانا (s-1) لكلية العلوم الإنسانية في قسم اللغة العربية وأدبها.

تحريرا بمالانج ، ٢٠١٤
رئيس الشعبة اللغة العربية وأدبها،

الدكتور محمد فيصل الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٧٣١١٠١٢٠٠٣١٢١٠٠٤

قسم اللغة العربية وأدبها

كلية العلوم الإنسانية

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج



تقرير لجنة المناقشة بنجاح البحث الجمعي

لقد تمت مناقشة هذا البحث الجامعي الذي قدمه :

الإسم : أحمد مغني خير الدين

رقم القيد : ١٠٣١٠٠١٢

العنوان : أفعال الكلام عن قصة نبي موسى مع نبي خضر في سورة الكهف
(دراسة وصفية تداولية)

وقررت اللجنة بنجاحه واستحقاقه درجة سرجانا (S - ١) في قسم اللغة العربية وأدبها لكلية العلوم الإنسانية بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج.

١. الأستاذ الدكتور محمد فيصل الماجستير ()
٢. الأستاذ عبد الرحمن الماجستير ()
٣. الأستاذ الدكتور الحاج سوتامان الماجستير ()

تحريرا بمالانج ، ٢٠١٤

عميدة كلية العلوم الإنسانية

الدكتورة الحاجة إستعاذة الماجستير

رقم التوظيف : ١٩٦٧٠٣١٣١٩٩٢٠٣٢٠٠٢

قسم اللغة العربية وأدبها

كلية العلوم الإنسانية

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج



تقرير عميدة كلية العلوم الإنسانية

تسلّمت كلية العلوم الإنسانية البحث الجامعي الذي كتبه الباحث:

الاسم : أحمد مغني خير الدين

رقم القيد : ١٠٣١٠٠١٢

قسم : اللغة العربية وأدبها

موضوع البحث : أفعال الكلام عن قصة نبي موسى مع نبي خضر في سورة الكهف
(دراسة وصفية تداولية)

لإتمام دراسته وللحصول على درجة سرجانا (S-1) كلية العلوم الإنسانية في

قسم اللغة العربية وأدبها.

تحريرا بمالانج، ٢٠١٤

عميدة كلية العلوم الإنسانية

الدكتورة الحاجة إستعاذة الماجستير

رقم التوظيف : ١٩٦٧٠٣١٣١٩٩٢٠٣٢٠٠٢

الشعار

منهومان لا يشبعان : طالب علم ، و طالب مال

Artinya ;

*Dua Orang yang Rakus tidak merasa Puas dalam mencari
Ilmu dan Harta*

أخرج الطبراني في معجم الكبير

الإهداء

أبي وأمي المحبوبين والمحترمين أعزهما الله تعالى ، اللهم ارحمهما كما ربياني صغيرا ،

وجعل الله لهما الجنة آمين

وأخي الكبير وأختي الكبيرة المحبوبين

وكل عائلتي وزملائي الكرام وأصدقائي الأحباء

و بالخصوص إلى صاحبي أنيس مرزوقي الذي قد ساعدني كل يوم لكمال هذا بحث

الجامع

و أحمد نهر العلوم أي المدير بمعهد شفاعة القرآن الذي علموني العلم خاصة اللغة

العربية

وجميع الأساتيد والأستاذات في شعبة اللغة العربية وأدبها

بجامعة مولانا ملك إبراهيم مالانج

حملة الإسلام العظيم الذين يرتقون بدينهم من شاهق إلى شاهق ، يصدعون بأمر الله و

لا يخافون لومة لائم...

نسأل الله عزّ وجلّ نصره في الحياة الدنيا ويوم يقوم الأشهاد

كلمة الشكر والتقدير

أشكر الله بتحميده وتسيحه وتكبيره الذي علم بالقلم ، علم الإنسان ما لم يعلم، والذي يوفقي ويباركني حتي أتممت هذا البحث الجامعي تحت الموضوع " أفعال الكلام عن قصة نبي موسى مع نبي خضر في سورة الكهف (دراسة وصفية تداولية) " لنيل درجة سرجانا، والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

قد تمت كتابة هذا البحث العلمي تحت الموضوع أفعال الكلام عن قصة نبي موسى مع نبي خضر في سورة الكهف (دراسة وصفية تداولية) ، و اعترف الباحث أن هذا البحث الجامعي كثير من النقصان نحتاج الى الإقتراحه ليكون أحسن . و هذا البحث الجامعي لم يجد أمامكم دون المساعدة من الأساتيد و الأستاذات الكرماء و الأصدقاء الأحباء فلذلك قدم الباحث الشكر إلى :

١ . فضيلة ، مدير جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج البروفسور

الدكتور موجيا راهارجو الماجستير .

٢ . فضيلة ، عميدة كلية العلوم الإنسانية الدكتوراة استعادة الماجستير .

٣ . فضيلة ، رئيس شعبة اللغة العربية وآدبها محمد فيصل الماجستير .

٤. فضيلة ، مشرف هذا البحث الجامعي ، الدكتور الحاج سوتامان الماجستير .
٥. المعلّمون والمعلّمات الكرماء الذين قد علموني في شعبة اللغة العربية كلية العلوم الإنسانية بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج جزاكم الله أحسن الجزاء.
٦. فضيلة ، أحمد نهر العلوم ، المدير بمعهد شفاعة القرآن الذي علموني العلم خاصة اللغة العربية.
٧. صاحب المحبوب ، أنيس مرزوقي الذي قد ساعدني كل يوم لكمال هذا بحث الجامع.
٨. جميع الأصحاب المحبوبين في معهد شفاعة القرآن و في معهد سونان أمبيل العالي الذين يرافقوني في أعمال هذا البحث و يدعموني للحماسة و لتحقيق أحلامي ، جزاهم الله خير الجزاء على حبّهم.
- عسى الله أن يجزيهم بأحسن ما عملوا ونسأل الله التوفيق الرحمة والنصر، آخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.

الكاتب

أحمد مغني خير الدين

رقم التسجيل : ١٠٣١٠٠١٢

مستخلص البحث

خير الدين ، أحمد مغني. ٢٠١٤، أفعال الكلام عن قصة نبي موسى مع نبي خضر في سورة الكهف (دراسة وصفية تداولية) بحث جامعي قسم اللغة العربية و أدبها كلية العلوم الإنسانية بجامعة الإسلامية الحكومية مولانا مالك إبراهيم مالانج. المشرف : الدكتور الحاج سوتامان الماجستير.

الكلمة الرئيسية : التداولية ، الأفعال الإنجاز ، سورة الكهف

التداولية هي دراسة العلاقة بين الأشكال اللغوية و مستخدميه. و معنى أن اللغة ترتبط مع السياق، حيث يجب بين شخص و شخص الآخر أن نفهم بطريقة دلالية و يجب علينا ليفهم شخص الآخر و ما كان الذي في فكرهم. كيفما أفعال الكلام الإنجاز الذي شكل القسم من علم اللغوي الجديد أن نعرف عن المعنى كما يُفهمها المستمعين، و تطوّر هذا العلم ذو معنى اللغويين إعطاء المزيد من الاهتمام لتطويره وسريع جدا حتى الآن. أفعال الكلام الإنجاز جزء من النظرية أفعال الكلام. و قسّم سورل إلى ثلاثة أقسام ، يعني فعل القول ، و فعل الإنجاز و قوة الآثار.

و أهداف هذا البحث هي لمعرفة الآيات من أفعال الإنجاز مع بعض أنماط فعل الإنجاز في قصة نبي موسى مع نبي خضر في سورة الكهف.

استخدم الباحث في هذا البحث الطريقة الكيفية لإنتاج البيانات الوصفية من الكلمات المكتوبة. و هذا بحث جامعي نوع من الدراسة المكتبية (*Library Research*). بمعنى أن مصادر البيانات والإخبار من متنوع المواد في غرفة المكتبة كالكاتب أو المجالات أو الوثائق أو قصص التاريخ و غير ذلك. وعلى ذلك يستعمل الباحث في عملية جمع البيانات بطريقة الوثائقية (*Method*) (*Documenter*) لأن الباحث وقع في مكان واحد و وظيفي البيانات النصوص فقط. في القرآن سورة الكهف الذي يتألف من ١١٠ آيات ، بحيث يتركز المزيد من البحوث ثم قام الباحث بتحليل سوى عدد قليل من الآيات التي تحكي قصة نبي موسى مع نبي خضر ، وهي تبدأ من الآية ٦٠ إلى الآية ٨٢.

يناسب بتلك النظرية استخدم الباحث لنتائج هذه الدراسة أن هناك ١٧ الآيات التي تحتوي على فعل الإنجاز عن قصة نبي موسى و نبي خضر في سورة الكهف. ثم وجد الباحث عن أنماط فعل الإنجاز و الذي يصل إلى ١٩. يعني ؛ الفعل العهدية ٣ ، و فعل الطلي ٧ ، و فعل الإثبات ٥ ، و فعل الإعلان ٢ ، و فعل التعبيري ٢.

Abstrak

Khoiruddin, Ahmad Mughni. 2014, *Tindak Tutur dari Kisah Nabi Musa bersama Nabi Khidir dalam Surat Al-Kahfi (Kajian Analisis Pragmatik)* Skripsi Jurusan Bahasa dan Sastra Arab. Fakultas Humaniora. Universitas Islam Negeri Maulana Malik Ibrahim Malang. Pembimbing: Dr. H. Sutaman, M.A.

Kata Kunci: Kritik Pragmatik, Tindak tutur ilokusi, Surat Al-Kahfi

Pragmatik adalah studi tentang hubungan antara bentuk-bentuk linguistik dan pemakai bentuk-bentuk itu. Artinya, bahwa suatu kebahasaan yang terikat dengan konteks, dimana seseorang harus saling memahami satu sama lain secara linguistik dan juga mengharuskan untuk memahami orang lain dan apa yang ada dalam pikiran mereka. Seperti dalam tindak tutur ilokusi yang merupakan cabang ilmu linguistik baru yang menerangkan tentang makna seperti yang dipahami oleh pendengar, dan perkembangan ilmu ini sangat signifikan sehingga para linguist memberi perhatian lebih hingga perkembangannya pun sangat pesat sampai sekarang. Tindak tutur ilokusi ini bagian dari teori tindak tutur, yang oleh J.R Searle membagi menjadi 3 bagian, yaitu tindak lokusi, ilokusi, dan perlokusi.

Adapun tujuan dari penelitian ini adalah untuk mengetahui jumlah ayat ilokusi serta beberapa pola ilokusi yang terdapat dalam kisah Nabi Musa dan Nabi Khidir ini.

Dalam Penelitian ini peneliti menggunakan metode kualitatif yang bersifat deskriptif untuk menganalisis data sebagai prosedur penelitian. Penelitian ini merupakan jenis penelitian kajian pustaka (*Library Research*) yaitu sumber data atau informasi berasal dari berbagai sumber bacaan, seperti buku-buku, majalah, cerita sejarah, dan lain sebagainya. Penelitian ini dipastikan menggunakan metode dokumentasi karena peneliti hanya berada dalam satu tempat atau hanya menekuni berupa teks saja. Didalam Al-Qur'an surat Al-Kahfi yang terdiri dari 110 ayat, agar penelitian lebih terfokuskan maka peneliti hanya menganalisis beberapa ayat yang menceritakan tentang kisah Nabi Musa dan Nabi Khidir saja, yakni mulai dari ayat 60 sampai ayat 82.

Sesuai dengan teori yang digunakan peneliti maka hasil dari penelitian ini terdapat 17 ayat yang mengandung tindak ilokusi dalam kisah Nabi Musa dan Nabi Khidir dalam surat Al-Kahfi. Kemudian peneliti juga menemukan beberapa pola tindak ilokusi yang berjumlah 19, yaitu: Komisif yang berjumlah 3, direktif berjumlah 7, asertif berjumlah 5, deklaratif berjumlah 2, dan ekspresif berjumlah 2.

Abstract

Khoiruddin, Ahmad Mughni, 2014, The Speech Act of Prophet Moses and Prophet Khidir's story in Sura Al Kahf (Pragmatic Analysis Studies). Thesis. Arabic Language and Literature Department. Humanities Faculty, State Islamic University Maulana Malik Ibrahim Malang. Supervisor: Dr. H. Sutaman, MA.

Keywords: Critique of Pragmatic, The Speech act of Illocutionary and Sura Al Kahf

Pragmatic is the study of the relationship between linguistic forms and its users. That means a language is tied to the context, where a certain person has to understand each other linguistically and also requires to understand other people and what they have in the mind. The speech act of illocutionary as the new branch of linguistic science which describes the meaning as understood by the listener and the development of this science is significant, so that linguists give more attention until its development very rapid until now. The Speech act of Illocutionary is a part of the speech act theory, which is divided by J.R. Searle into three parts; the locution act, the illocutionary act and the perlocutionary act.

The purpose of this study is to determine the number of illocutionary sentences as well as the several patterns which contained in the story of Prophet Moses and Prophet Khidir.

In this research uses descriptive qualitative method to analyze the data as a research procedure. This research is kind of literature review of research (*Library Research*), in which the data source or information derived from a variety of reading materials, such as books, magazines, journals, historical narrative, etc. literature research is using the method of documentation, because the researcher is staying in place and pursue on the data as text only. In Al – Quran, Sura *Al - Kahf* consists of 110 verses, in order to focus on the research topic, the researcher only analyze several verses that explain about the story of Prophet Moses and Prophet Khidir, that is started from the verse of 60 to 82.

In accordance with the theory that used by the researcher, this study resulted that there are 17 verses that contain illocutionary acts in the story of Prophet Moses and Prophet Khidir in Sura *Al - Kahf*. In addition, the researcher also found some patterns of illocutionary acts which numbered amount 19 patterns, namely: three patterns of commissive, seven patterns of directive, five patterns of assertive, two patterns of declarative and two patterns of expressive.

محتويات

أ	ورقة الشهادة
ب	تقرير المشرف
ج	تقرير رئيس الشعبة اللغة الغربية وأدبها
د	تقرير لجنة المناقشة بنجاح البحث الجامعي
هـ	تقرير عميدة كلية العلوم الإنسانية
و	الشعار
ز	الإهداء
ح	كلمة الشكر والتقدير
ي	مستخلص البحث
ن	محتويات
١	الباب الأول: مقدمة
١	أ. خلفية البحث
٤	ب. أسئلة البحث
٤	ج. أهداف البحث
٥	د. فوائد البحث

٦	٥. تحديد البحث
٦	و. منهج البحث
٩	ز. الدراسة السابقة
١1	الباب الثاني: الإطار النظري
١١	أ. التعريف التداولية
١٥	ب. التداولية النشأة و تطورها
١٨	ج. فعل الكلام و تقسيمه
٢٥	د. الموقف الكلام
٣3	الباب الثالث: عرض البيانات وتحليلها
٣3	أ. أسباب النزول السورة الكهف
38	ب. القص في سورة الكهف
٣٩	ج. قصة موسى مع الخضر
	د. الآيات التي تتضمن على إنجاز الفعل في سورة الكهف عن قصة
48	نبي موسى مع نبي خضر
	ه. أنماط من إنجاز فعلي في سورة الكهف عن قصة نبي موسى و
57	خضر
٧٤	الباب الرابع: الاختتام

٧٤ أ. الخلاصة

٧٥ ب. الاقتراحات

٧٦ قائمة المراجع

الباب الأول

أ. خلفية البحث

فالقُرآن الكريم هو كلام الله المعجزة، المنزل على خاتم الانبياء والمرسلين، بواسطة الأمين جبريل عليه السلام المكتوب في المصاحف، المنقول إلينا بالتواتر، المتعبد بالتلاوته، المبدوء بسورة الفاتحة، المختتم بسورة الناس. وهذا التعريف متفق عليه بين العلماء والأصوليين أنزله الله تبارك وتعالى ليكون دستوراً للأمة، وهداية للخلق، وليكون آية على صدق الرسول، وبرهاناً ساطعاً على نبوته ورسالته، وحجة قائمة إلى يوم الدين تشهد بأنه تنزيل الحكيم الحميد، بل هو المعجزة الخالدة، التي تتحدى الأجيال والأمم على كرر الازمان ومر الدهور.¹

طبيعة اللغة هي كوسيلة التواصل التي تعبّر و تخارج الذات، لكي يفهم و يقبل الآخرين. فاللغة هي رتب الشيء المعين ، تُوكّل الواقع وليس الواقع وحده. و بالتالي ، أن اللغة لا تصف شيئاً بأسره. و من هنا ، كنا نسهل أن اسم المفعول لا تكن فيها. و لو كنت معرفة الكامل على المفعول ، و لكن كنت الخلل أو نظر في محال جديد.²

¹ الشيخ محمد علي الصابون، التبيان في علوم القرآن (أم القرى بمكة المكرمة: دار الكتب الإسلامية، دون السنة)، ٨.
² Asep Ahmad Hidayat, *Filsafat Bahasa, Mengungkap Hakikat Bahasa, Makna dan Tanda*, Bandung: 2009, hlm. 263

في العالم التجريبية ، نسهل أن نختار اللغة معينا لتوكيل الواقع. كان لغة القرآن التي قد أكد الثقة و التفاهم. فاللغة والقرآن هما لا فراق بينهما، هما مثل الجانبين عين النقد. لغة القرآن كنت حقيقة الخاص ، تختلف من الآخرين . هي تهدد الى عالم التجريبي و لكن تهدد الى عالم الطبيعية أيضا. و من هنا ، في تفوق على الركود اللغة ، فقد وقع القرآن الكريم توجد التورية و القياس اللغة. لانهما توسط بين عقل الناس حتى اللغة القرآن محدود.

و قد وجد أوستين (١٩١١-١٩٦٠) ، هو يعتقد عن حقيقة اللغة التي تملك على طريقة منظم . لأن الكائن تركز دائما أبحاثه على استخدام لغة واضحة أو اللغة التي تستخدمها يوميا . يعتبر أوستن كما الفيلسوف Wittgenstein .

لذلك، من حيث التحليل، واللغة هي لها علاقة وثيقة جدا مع سياق الحالي، ويرتبط أيضا مع المعنى الذي تم تقديمه، على سبيل المثال: التقديم الذي قدمه المتكلم أو الكاتب يفسره المستمع أو القارئ ، نتيجة لهذه الدراسة تتعلق كثيرا من تحليل ما يعنيه الناس بكلامه من المعاني المنفصلة أو من الكلمات أو العبارات المستخدمة في الخطاب نفسه . ويسمى الغرض من الخطاب الذي ألقاه المتحدثين أيضا هو التداولية^٣.

الدراسات التي حللت عن التداولية لإشراك تفسير ما يعنيه الناس في سياق معين، وكيف يؤثر هذا السياق ما يقال. يتطلب أيضا النظر في كيفية تنظيم المتكلمين

³ Wahyu Wibowo, Tata Permainan Bahasa Karya Tulis Ilmiah, Jakarta: 2010, hlm. 13

ما أرادوا أن يقولوا والتي يتم تفصيلها إلى الشخص الذي تتحدث إليه، في أي مكان وفي أي وقت، وتحت أي ظرف من الظروف. يحتاج هذا النهج أيضا لمعرفة كيف يمكن استنتاج المستمعين حول ما يتحدث بها من أجل التوصل إلى تفسير المعنى المقصود. يجب أن نقول أن هذه الدراسات كانت مقنعة البحث عن المعنى.

أما النظريات التي كانت في دراسة التداولية ، نظرية سيرلي خصوصا ، هي أحد الطلبة جون أوستين ، كتب الكتاب عن أفعال الكلام استنادا على الأطروحة التي كتبها تحت الموضوع " Sense and Reference " تطرح على أفكار أوستين . بينت هذه النظرية على أن أفعال الكلام ينقسم ثلاثة أقسام و هي فعل القول و فعل الإنجازي و قوة الأثر . نظرية سيرلي أيضا تبين أن الفعل الإنجازي ينقسم على خمسة أقسام مناسبة بالسياق منها أهمال الإثبات (Assertives) و أفعال التوجيهات أو الأمرات أو الطلبات (directives) و أفعال الوعديات أو العهديات (commissive) و أفعال التعبيرية (expressives) و الإعلانات (declaratives). لذلك ، إن هذه دراسة التداولية مثيرة جدا للإهتمام لأنها تنطوي على ما يمكن للناس متفاهم بعضهم لبعض لغويا. وبهذا الذي يدفع الباحث إلى تعيين الموضوع : " أفعال الكلام عن قصة النبي موسى مع

النبي خضر في سورة الكهف "

ب. أسئلة البحث

انطلاقاً على خلفية البحث السابقة، فيعين الباحث أسئلة البحث فيما يلي:

١. ما الآيات التي تتضمن على إنجاز الفعل في سورة الكهف عن قصة نبي موسى

مع نبي خضر؟

٢. ما أنماط من إنجاز الفعل في سورة الكهف عن قصة نبي موسى و خضر؟

ج. أهداف البحث

إضافة إلى أسئلة البحث الذي قدمها الباحث فالأهداف الذي أراد الباحثة

الوصول إليها فيما يلي:

١. لمعرفة آية الآيات التي تتضمن على إنجاز الفعل عن قصة النبي موسى مع النبي

خضر في سورة الكهف.

٢. لمعرفة أنماط من إنجاز الفعل عن قصة النبي موسى مع النبي خضر في سورة

الكهف.

د. فوائد البحث

هذا البحث له فوائد. وهي الفائدة النظرية والفائدة العلمية.

فمن الفائدة النظرية بأن البحث تزيد العلوم والمعرفة عن البنية العميقة. وأما من

الفائدة العلمية:

(١) فوائد البحث للباحث:

أ. لزيادة معرفة البحث وللمناقشة التي تتضمن أفعال الكلام عن قصة نبي خضر و

نبي موسى في سورة الكهف.

ب. ليكون هذا البحث زيادة علوم الباحث ونافعاً في حياته.

(٢) فوائد البحث للقراء:

أ. لزيادة معرفة القراء في قصة نبي موسى و نبي خضر في سورة الكهف.

ب. ليكون هذا البحث أحداً من مصادر الفكر والمراجع لمن يريد أن يقوم بالبحث

العلمي في علم التداولية.

(٣) فوائد البحث لجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج وخاصة

لشعبة اللغة العربية وأدبها:

أ. أن يكون هذا البحث زيادة المراجع عن البنية العميقة في مكتبة قسم

اللغة العربية وأدبها ومكتبة الجامعة. ولزيادة خزائن العلوم خاصة في

دراسة علوم القرآن وعلوم اللغة.

ب. ليكون هذا البحث زيادة لخزائن العلوم اللغوية.

٥. تحديد البحث

لقد عرفنا أن البحث في أحداث الكلام واسع جدا . وليس لنا الإمكان في شرح كلها . فينبغي علينا بيان هذا الموضوع و تحديد مسئلته ليكون البحث عميقا و موجها يناسب المقصود . و الرجوع إلى أسئلة البحث أراد الباحث أن تحدد بحثها على الموضوع فعل الإنجازي : تعبير المقصود المعين في الوظيفة المعين بالظروف و الأحوال عند تعبير الكلام الموجودة عن قصة " نبي إبراهيم مع نبي خضر " . خاصة في حوارات الرواية . و حدد الباحث أيضا لتعيين الحوارات التي تشتمل فعل إنجازي بنظرية سورل و لذا عدد الحوارات غير كثير جدا.

٦. منهج البحث

١. نوع البحث

استخدم الباحث في هذا البحث المنهج الكيفي (Qualitative) اتجاه على البيانات الوصفية (Descriptive) من الكلمات المكتوبة أو من لسان شخص مبحوث.^٤ نوع هذا البحث هو البحث الوصفي الذي يقدم الظواهر و الأحداث كموضوع البحث وصفا دون تفسير الأحداث و الظواهر أو تحليلها و الخروج بنظريات و قوانين بقصد التعميم و التنبؤ . وهدفه تعبير البيانات من الموضوع

⁴ Lexy J Maleong, *Metodologi Penelitian kualitatif*, (Bandung: Remaja Rosda Karya, ٢٠٠٠), ٣٠

المبحوث على وجه التفصيل بالكلمات أو الصور و ليس بالأرقام . هذا البحث يستعمل الدراسة الكتابية أيضا. و هي الدراسة التي يقصدها جمع البيانات و الأخبار بمساعدة المواد الموجودة في المكتبة كمثل الكتب المراجع و القرآن و التفاسير و المقالات المتعلقة بمادة هذا البحث العلمي.

٢. مصادر البيانات

إن مصادر البيانات في هذا لبحث العلمي تتكون من المصادر الأساسية والمصادر الثانوي:

أ. المصدر الأساسية : القرآن الكريم هو كلام الله المعجزة، المتزل على خاتم الانبياء والمرسلين، بواسطة الأمين جبريل عليه السلام المكتوب في المصاحف، المنقول إلينا بالتواتر، المتعبد بتلاوته، المبدوء بسورة الفاتحة، المختتم بسورة الناس . وهذا التعريف متفق عليه بين العلماء والأصوليين أنزله الله تبارك وتعالى ليكون دستوراً للأمة، وهداية للخلق، وليكون آية على صدق الرسول، وبرهاناً ساطعاً على نبوته ورسالته، وحجة قائمة إلى يوم الدين تشهد بأنه تنزيل الحكيم الحميد، بل هو المعجزة الخالدة، التي تتحدى الأجيال والأمم على كرر الازمان ومر الدهور.^٥ وكتب التفسير

⁵ الشيخ محمد علي الصابون، التبيان في علوم القرآن (أم القرى بمكة المكرمة: دار الكتب الإسلامية، دون السنة)، ٨.

ب.المصدر الثانوي : هو الذي يتناول المعلومات في المصدر الأساسي بالشرح و التعليق حيث تساهم في توضيح المعلومات الأساسية و في الإضافة و هو كتب الدلالة خاصة لعلم التداولية وكتب أخرى التي تتعلق بهذا البحث. والكتب المتعلقة بالتفسير القرآنية أو الأحاديث التي تتضمن على بيان إنجاز الفعل في سورة الكهف.

٣. طريقة جمع البيانات

هذا البحث من الدراسة المكتبية (library research) بمعنى أن جميع مصادر المعلومات منقولة من الكتب التي تتعلق ذا البحث فلذلك تستخدم الباحثة في عملية جمع البيانات هي الطريقة الوثائقية (Documentary) هي اتخاذ البيانات من الكتب و المصادر المتعددة الأخرى ثم جمعت و خلصت و حللت و فسرا في عبارة واضحة محددة^٦.

٤. طريقة تحليل البيانات

الطريقة التحليلية وهي تحليل المسائل وحل المشكلات المتعلقة بالبحث. استخدمت الباحثة هذا البحث الجامعي تحليل بالمنهج الوصفي . فتقدم البحث وصفا

⁶ Lexy J Maleong, Ibid

عن ظواهر موضوع البحث من حيث أحوال النصوصية و ليس مضمونية^٧. وخطوتها
كما يلي:

١. قراءة القرآن و تفسيرها في سورة الكهف عن قصة " النبي موسى مع النبي

خضر " وتفهمها حتى تختمها

٢. استخراج حوارات قصة " النبي موسى مع النبي خضر " التي تتضمن على

فعل الإنجاز.

٣. عين الباحث شكل إنجاز الفعل للحوارات في قصة " نبي موسى و خضر "

٤. حلل الباحث للحوارات في قصة " نبي موسى و خضر " بتعيين ثلاثة أقسام

هي : الحدث التعبيري و غير التعبيري و فعل الإنجاز وكذلك تزيد فيه

السياق و نوع فعل الإنجاز في جدول

٥. وعيّن الباحث نوع من هذه الحوارات التي تشتمل على فعل الإنجاز بنظر على

فعل الإنجاز.

ز. الدراسة السابقة

تحلل الباحثة الأولى عن الموضوع " أفعال الكلام في سورة التوبة " من احمد

يسريل في جامعة سونان كاليجاكا الإسلامية الحكومية بيوكياكرت. استخدم النظرية

أوستين في بحثه ، وهذا هو من بحثه تنقسم إلى ثلاثة أقسام . الأول فعل القول ، الثاني

⁷ نفس المرجع، ص. ٦٥

فعل الإنجاز و الثالث قوة الأثر . توجد في سورة التوبة ثلاثة عشر التي تدل على هذه النظرية ، ثمانية من وجه فعل القول و خمسة من وجه فعل الإنجاز ، و أما قوة الأثر تسعة عشر أقسام.

البحث الثاني عن الموضوع " أفعال الكلام عن قصة نبي سليمان مع بلقيس في سورة النمل " من أرينا دوي مشرفة في جامعة مولانا مالك إبراهيم مالانج. و في بحثها هي تستخدم على النظرية سيرلى التي قد بدأت بحثها من قوة الآثار إلى فعل القول.

الباب الثاني

الإطار النظري

أ. تعريف التداولية

التداولية هي دراسة عن العلاقة بين علامة البلاغة و مستعمل الأسياق، ثم ينفعه أن التداولية يستطيع شخص كلام اللفظ عن المعنى المقصود، عن الرأي هم، و مقصود و هدفهم.^١ و في الغالب ، فإن التداولية تعرّف عموماً ، كما يلي :

"التداولية هي مجموعة من البحوث المنطقية اللسانية (...)، و هي كذلك

الدراسة التي تعنى باستعمال اللغة ، و تهتم بقضية التلاؤم بين التعابير الرمزية و السياقات المرجعية والمقامية و الحديثة و البشرية"^٢

وقد رُصد للتداولية تعريف آخر، وهو "أنها تمثل دراسة تهتم باللغة في الخطاب،

وتنظر في الوسيئات الخاصة به، قصد تأكيد طابعية التخاطبي". وهو تعريف أتى به

أ.م. ديلر (A.M. Diller) و ف. ريكاتي (F. Recanati).^٣

في الكتاب المشهور التداولية و اللغة المألوفة " Pragmatics and natural

Understanding language" قال Georgia Green ،

(1996:1-2):

¹ George Yule, Pragmatik, (Yogyakarta: Pustaka pelajar, 2006), 50

^٢ صابر الحباشة، التداولية من أوستين إلى غوفمان، (سورية : جميع الحقوق محفوظة، ٢٠٠٧) ١٨

^٣ نفس المرجع

" التداولية اللغة... هي تقاطع بين عدد من المناطق داخل وخارج العلوم المعرفية ، أنتروبولوجيا الثقافية ، و فلسفة (المنطق، علم الدلالة، ونظرية العمل)، و لكن في اللغة الإجتماعي أيضا (ديناميكية الشخصية والأعراف الاجتماعية) و الكيفية تعطي إلى هذه الدراسة .^٤ أكد داسكال (١٩٨٣:٤٣) ، "أعتقد هذه التداولية تناسب بسيكولوجيا".^٥

ثم يعرف سيرل موريس التداولية كالتالي، التداولية جزء من السيميائية يعالج العلاقة بين العلامات ومستعملي هذه العلامات، أي تحديد المحيط (الظروف) التي يتم فيها إنتاج الملفوظ، ويتمثل هذا المحيط في المتكلم والمتلقي والوضعية التبليغية. أما عند فلاسفة أكسفورد، فنجد أن التداولية هي دراسة أفعال الكلام، وهو المفهوم الشائع والموجود (أو المعمول به) في معظم المراجع التي صدرت في الآونة الأخيرة. فآن ماري ديلر وفرنسوا ريكاناتي يعرفانها كالتالي، التداولية هي استعمال اللغة في الخطاب، شاهدة في ذلك على مقدرتها الخطابية، فهي تهتم ببعض الأشكال اللسانية، التي لا يتحدد معناها، إلا من خلال استعمالها. ويقول موشلر إن التداولية تهتم باللغة عند استعمالها أي بالاستعمال اللغوي. ويرى منقونو أن مفهوم التداولية يحيل في نفس الوقت إلى فرع من فروع الدراسة -اللسانية، و إلى تصوّر معيّن للغة نفسها وللتبليغ اللغوي

⁴ Eti setiawati,sunoto,gatot sutanto dkk,(Pragmatik sebuah perpektif multidisipliner,(Yogyakarta : Pustaka pelajar ,Mei 2007)hal 1

^٥ نفس المرجع ص ١

يناقض تماماً التصور البنوي، حيث أن التوجه التداولي يخترق كل العلوم الإنسانية فلا يمثل نظرية بعينها بقدر ما مثل نقطة لقاء لمجموعة من التيارات تشترك في بعض الأفكار الأساسية والرئيسية.^٦

ومن هنا فإن أشمل تعريف للتداولية هو فرع من علم اللغة يبحث في كيفية اكتشاف السامع مقاصد المتكلم أو هو دراسة معنى المتكلم، أو دراسة اللغة في الاستعمال أو في التواصل؛ لأنه يشير إلى أن المعنى ليس شيئاً متأسلاً في الكلمات وحدها، ولا يرتبط بالمتكلم وحده، ولا السامع وحده، وإنما يتمثل في تداول اللغة بين المتكلم والسامع في سياق محدد (مادي، اجتماعي، لغوي) وصولاً إلى المعنى الكامن في كلام ما. ونتيجة لذلك فإنه يمكن حصر العناصر التي يهتم بها المنظرون للتداولية في: المرسل وقصده ونواياه، والمتلقي، والرسالة، والسياق، ثم أفعال اللغة. "ومن أجل تأويل العناصر التي ترد في خطاب ما، من الضروري أن نعرف من هو المتكلم، ومن هو المستمع، وزمان ومكان إنتاج الخطاب"

فمعتقدات المتكلم ومقاصده، وشخصيته وتكوينه الثقافي ومن يشارك في الحدث الخطابي، والمعرفة المشتركة بين المتخاطبين والوقائع الخارجية ومن بينها

^٦ عمر بلخير، "تصنيف أفعال الكلام في الخطاب الصحافي الجزائري المكتوب باللغة العربية"، مجلة الأثر، ١٣ (مارس، ٢٠١٢)، ٤٣.

الظروف المكانية والزمنية، والعلاقات الاجتماعية بين الأطراف هي أهم ما تركز عليه التداولية.

إن أقرب حقل معرفي إلى "التداولية" Pragmatique في منظورنا هو "اللسانيات" وإذا كان الأمر كذلك ، فإنه من المشروع البحث في صلة هذا العلم التواصلية الجديد باللسانيات وبغير اللسانيات من الحقول المعرفية الأخرى التي يشترك معها في بعض الأسس المعرفية نظرية كانت أم إجرائية. وذلك قبل وضع تعريف للتداولية أو تحديد مفهومها. ومن ثم نرى أنه من الواجب التساؤل عن المعيار الذي يكون أساس في تحديد مفهوم "التداولية". فعلى أي معيار الذي نحدد على المفهوم؟ هل نحدده بناءً على معيار البنية اللغوية وحدها؟ إن هذا الصنيع يجعلها مساوية اللسانية البنيوية فلا يكون هناك أي فرق بينهما وليس هذا ما تقوله البحث التداولية! هذا نحدده على معيار استعمال اللغوي وحده؟ إن تحديده على هذا الضابط فيه إقرار بأن لا صلة تذكر بينه وبين البنية اللغوية، وهو ما يخالف أيضا نتائج التي انتهت إليها آخر الأبحاث التداولية. هل نحدده بناءً على تعالق البنية اللغوية بمجال استعمالها؟ إن هذا الصنيع يبدو مبرراً ولكنه إذا ذكر من دون تفصيل - قد يغفل بعض الصلات الرابطة

بين العلوم المشابكة والمتكاملة مفاهيمياً، خاصة مجالات: الفلسفة و التداوليات اللغوية و علم النفس المعرفي وعلوم الاتصال.^٧

فالتداولية ليست علماً لغوياً محضاً، بالمعنى التقليدي، علماً يكتفي بوصف وتفسير البنى اللغوية ويتوقف عند حدودها وأشكالها الظاهرة، ولكنها علم جديد للتواصل يدرس الظواهر اللغوية في مجال الاستعمال، ودمج، من ثم مشاريع معرفية متعددة في دراسة الظاهرة "التواصل اللغوي وتفسيره" وعليه فإن الحديث عن "التداولية" وعن "شبكة المفاهيمية" يقتضي الإشارة إلى حقول مفاهيمية تضم مستويات متداخلة، كالبنية اللغوية، وقواعد التخاطب، والاستدلالات التداولية، والعمليات الذهنية المتحركة في الإنتاج والفهم اللغويين، وعلاقة البنية اللغوية بظروف الاستعمال... الخ. فنحن نرى أن التداولية تمثل حلقة وصل هامة بين حقول معرفية عديدة، منها: الفلسفة التحليلية، ممثلة في فلسفة اللغة العادية، ومنها علم النفس المعرفي ممثلاً في " نظرية الملائمة" Theorie de pertinence على الخصوص، ومنها علوم التواصل، ومنها اللسانيات بطبيعة الحال.^٨

ب. التداولية النشأة والتطور

^٧ سعود صحراوي، التداولية عند العلماء العرب دراسة تداولية لظاهرة "الأفعال الكلامية" في التراث اللساني العربي (بيروت: دار الطليعة، ٢٠٠٥)، ١٥.

^٨ نفس المرجع

لغة: وردت مادة "دول" في عدة معاجم لغوية من بينها لسان العرب، والقاموس المحيط، وهي آتية من دول يتداول، تداولوا، ويقال تداولنا الأمر: أخذناه بالدول، وقالوا دواليك: أي مداولة على الأمر. وتداولته الأيدي: أخذته هذه مرة وهذه مرة، وتداولنا تعاوناه، فعمل هذا مرة وهذا مرة، فمعنى داول هو الأخذ مرة بمرة، وتارة بتارة، والتبادل، "وداول كذا بينهم، جعله متداولاً تارة لهؤلاء، ويقال داول الله الأيام بين الناس أدارها وصرفها، وجاء في قوله تعالى:

(وتلك الأيام نداولها بين الناس)، فسرها ابن كثير بأن الألم والفرح، تارة عليكم فيكون الأعداء غالبين، وتارة تكون لكم الغلبة، ولكن النصر الأخير سيكون للمؤمنين حيث يقول "أي نديل عليكم الأعداء تارة وإن كانت لكم العاقبة لما لنا في ذلك من الحكمة". وأكد هذا الفهم السعدي بقوله "ومن الحكم في ذلك من هذه الدار يعطى الله منها مؤمن والكافر، والبر والفاجر، فيداول الله الأيام بين الناس، يوم لهذه الطائفة، ويوم لطائفة أخرى"، ومما وضح من هذه اللفظة أنها تعني التداول والأخذ مرة بمرة.⁹

والتداوليات مصطلح مركب من مورفيمين، الأول، التداولية من الفعل تداول، وهي من صيغة تفاعل والتي تحمل معنى المشاركة، والثاني اللاحقة "يات" والتي تشير إلى البعد المنهجي والعلمي، التداولية علم يتصل بالظاهرة اللسانية، ومن هذه الزاوية

⁹ سحالية عبد الحكيم "التداولية" مجلة المخبر، الخامس (مارس، ٢٠٠٩)، ٧٨

المعرفية، فهو علم حديث، غير أن البحث فيه قديم، إذ تشير المصادر إلى أن كلمة تداولية يقابلها مصطلح (pragmatik) اليونانية، التي تعني الغرض العلمي و ترجم مصطلح التداولية إلى العربية بعد ألفاظ، وذلك نظرا "لتداخل حقوقها بحقول أخرى مجاورة لها، فإن لها كثيرا من الترجمات في العربية منها: التبادلية، الاتصالية، والنفعية، والذرائعية"، ولقد اهتم الدارسون بآثار تفاعل اللغة مع الظروف والمقامات في المجتمع، وكيفيات استعمالها داخل النظام الاجتماعي، حيث يحدث التفاعل بين المرسل والمتلقي، فهي إذن تعني "بالكيفية التي تتحقق بها اللغة عند الاستعمال وعند التخاطب، وتندرج هذه القضايا كلها في إطار تيار من الدراسات والنظريات تسمى عند أهل الاختصاص بالتداولية.¹⁰

وتعددت تعاريف التداولية فربطت كذلك بالفائدة التي تحدثها فهي تعبر عن النظرية تهتم بالفائدة العلمية لفكرة كمعيار صدقها، وهي تهتم بمقاصد المتكلم والبحث في غوار معاني الكلام والمتكلم، ومحاولة اكتشاف الأغراض التي يريد المرسل من خلال رسالته، فقد تتعدى الدلالة المعنى الحرفي إلى المعنى المستتر فهي "فرع من علم اللغة بحث كيفية اكتشاف السامع مقاصد المتكلم، أو دراسة معنى المتكلم، فقول القائل "أنا عطشان تعني:" أخضر لي كوبا من الماء وليس من اللازم أن يكون إخبارا

¹⁰ نفس المرجع

له بأنه عطشان تعني: "أحضر لي كوبا من الماء وليس من اللازم أن يكون إخبارا له بأنه عطشان، فالتكلم كثيرا ما يعني أكثر مما تقوله كلماته".^{١١}

ج. فعل الكلام و تقسيمه

أهل الأول الذي اعترف إلى الإصطلاح و فعل الكلام هو أوستين في سنة ١٩٦٥. أوستين هو الشيخ في الجامعة هارفارد Harvard . هذه النظرية أصله من المحاضرة أورمسون Umrson ١٩٦٥ الذي تسجله بالموضوع " How to do things with words"، ولكن تطور النظرية الجديدة و معروف في العالم اللغوي بعد سورل (١٩٦٩) و نشر الكتاب بالموضوع " Speech Act, and Essay in the Philosophy of language".^{١٢}

قدّم سورل وهو في جميع التفاعلات اللغات كانت فعل الكلام. هما ليس رمز فقط، كلمة أو الجملة ، ولكن أكثر مناسبة بالنتاج أو النتيجة من الرمز ، كلمة ، أو الجملة في شكل فعل الكلام (the performance of speech act). و قيل باختصار ، أفعال الكلام هو النتاج أو النتائج من الجملة شروط معين و هو أصغر وحدة للتفاعل الاجتماعي.^{١٣}

¹¹ نفس المرجع

¹² Dra. Aslinda dan dra. Leni syafyahya,(pengantar sociolinguistik, PT.Refika afitama,2007) hal33

¹³ نفس المرجع

إذا كان هناك مَنْ يريد أن يقدم الشيء إلى شخص الآخر ، فما كانت تقدّم أنّ من المقصود الجملة. و لكن ، ليوصل معنى أو مقصوده ، التي وضعت في شكل الفعل الكلام. أفعال الكلام الذي سيتم اختياره أنّ اعتماد على عوامل ، يعني :^{١٤}

١. مع ما اللغة التي يجب أن تتكلم

٢. لمن لديه لتقديم الكلام

٣. كيف تقديم الكلام في واقعه

٤. حيث هيكل الممكن أن توجد في اللغة المستخدمة.

من تلك المرحلة يلاحظ أوستين أنه توجد ثلاثة خصائص للفعل الكلامي

الكامل:

١. إنه فعل دال.

٢. إنه فعل إنجازي (أي ينجز الأشياء والأفعال الاجتماعية بالكلمات).

٣. إنه فعل تأثيري (أي يترك آثاراً معينة في الوقع، خصوصاً إذغ كان فعلاً ناجحاً).

ثم قد توصل أوستين في آخر مرحلة من مراحل بحثه إلى تقسيم "الفعل

الكلامي الكامل" Acte de discours integral إلى ثلاثة "أفعال" فرعية، على النحو

الآتي:

^{١٤} نفس المرجع

أ. فعل القول (أو الفعل اللغوي) *Acte Locutoire* : ويراد به "إطلاق الألفاظ في جمل مفيدة ذات بناء نحوي سليم وذات دلالة". ففعل القول يشتمل بالضرورة على أفعال اللغوية فرعية، وهي المستويات اللسانية المعهودة: المستوى الصوتي، والمستوى التركيبي، والمستوى الدلالي. ولكن أوستين يسميها أفعالاً: الفعل الصوتي، وهو التلفظ بسلسلة من الأصوات المنتمية إلى لغة معينة، وأما الفعل التركيبي فيؤلف مفردات طبقاً لقواعد لغة معينة، وأما الفعل الدلالي فهو توظيف هذه الأفعال حسب معانٍ وإحالات محددة. فقولنا مثلاً: إنها ستمطر.

يمكن أن يفهم معنى الجملة، ومع ذلك لا ندري أهي: إخبار "أنها ستمطر"، أم تحذير من "عواقب الخروج في الرحلة"، أمر بجمل مظلة"، أم غير ذلك ... إلا بالرجوع إلى قرائن السياق لتحديد "قصد" المتكلم أو "غرضه" من الكلام.^{١٥}

ب. الفعل المتضمّن في القول *Acte illocutoire* : وهو الفعل الإنجاز الحقيقي إذا "إنه عمل يُنجزُ بقول ما" وهذا الصنف من الأفعال الكلامية هو المقصود من النظرية برمتها، ولذا اقترح أوستين تسمية الوظائف اللسانية الثاوية خلف هذه الأفعال: القوى الإنجازية، ومن أمثلة ذلك: السؤال، إجابة السؤال، إصدار تأكيد أو تحذير، وعد، أمر، شهادة في محكمة... الخ. فالفرق بين الفعل الأول (أ) والفعل الثاني

¹⁵ صحراوي، التداولية عند العلماء العرب دراسة تداولية، ٤٠

(ب) هو أن الثاني قيام بفعل ضمن قول شيء، في مقابل الأول الذي هو مجرد قول شيء.

قسم أوستين الى خمسة أقسام:

١. فيرديكيف (verdiktif) وتتميز أعمال الكلام عن وجود القرارات

المتعلقة الصواب والخطأ، على سبيل المثال ، "واتهم حمدان بأنه العقل المدبر وراء الاحتجاجات"

٢. إكسيرتيف (Eksertif) فعل الكلام الذي يرجع إلى الطاقة، والحق،

أو تأثيراً. مثال : "أطلب منك أن تأتي إلى الإدارة في الصباح" قول زكي إلى كاتب السر.

٣. كوم يسيف (komisif) وتتميز أفعال الكلام لوجود اتفاق أو

الإجراءات التي تسبب المتحدث أن تفعل شيئاً، مثال : "وقعت

الجامعة الوطنية اتفاقية التعاون مع جامعة مالايا في نشر المجلة العلمية

" قالت لنا أمام اجتماع القيادة.

٤. بيهافيتيف (behavitif) فعل الكلام الذي يعكس الاهتمام الاجتماعي أو

المشاركة الوجدانية، مثال : كانت حكومة سنغافورة آسف لعمال

المهاجرين الاندونيسي الذي يتعدّون في المملكة العربية السعودية "

٥. تُستَخدم أفعال الكلام في تسهيل المعنى أو التعريف، " "bail out" مثل

شخص المستحقة للتعاون ودُفع ثمنها من قبل شخص آخر الذين لا

يعرفون.^{١٦}

ج. الفعل الناتج عن القول: Acte Perlocutoire وأخيراً يرى أوستين أنه مع

القيام بفعل القول، وما يصحبه من فعل متضمن في القول (القوة)، فقد يكون الفاعل

(وهو هنا الشخص المتكلم) قائماً بفعل ثالث هو "التسبب في نشوء آثار في المشاعر

والفكر، ومن أمثلة تلك الآثار: الإقناع، التفضيل، الإرشاد، التثبيط... " ويسميه

أوستين: الفعل الناتج عن القول، وسمّاه بعضهم "الفعل التأثري".^{١٧}

و قد انشا سورل انطلاقا من هذه المعايير الاثني والتي يعتبر الثلاثة الاولي اهمها،

تصنيفية للأعمال اللاقولية أو فعل الإنجازي مقسّماً إياها إلى خمسة أقسام و هي:

(١) الإخبارات التي يكون الهدف منها تطويع المتكلم حيث الكلمات تتطابق

مع العالم و حيث الحالة النفسية هي اليقين بالمحتوى ، مهما كانت درجة

القوة. ومثال ذلك : "سيأتي غدا"

¹⁶ <http://ambarmizu2013.wordpress.com/sosiolingusitik-tindak-tutur-austin-dan-searle/> 01.10 wib
30-03-29-2014

¹⁷ المرجع السابق ٤٢

(٢) الطلبات (أو الأمر) و يكون الهدف منها جعل المخاطب يقوم بأمر ما ،
حيث يجب أن يطابق العالم الكلمات ، و حيث تكون الحالة النفسية
رغبة\إدارة ، مثل قولك : "أخرج"

(٣) الوعديات حيث الهدف منها جعل المتكلم ملتزماً بإنجاز عمل و حيث
يجب أن يطابق العالم الكلمات و حيث الحالة النفسية الواجبة هي صدق
النية. و قد أخذ سورل هذا القسم عن أوستين والمثال عليه "سوف آتي"

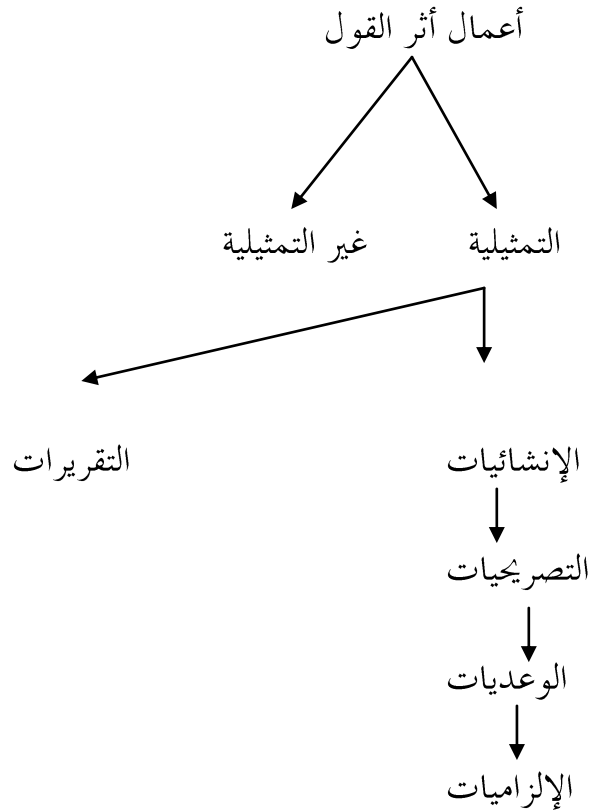
(٤) الإفصاحات (أو التعبيري) حيث يكون الهدف هو التعبيري عن الحالة
النفسية بشرط أن يكون ثمة نية صادقة ، و حيث لا توجد مطابقة الكون
للكلمات و حيث يُسند المحتوى خاصية إما إلى المتكلم أو إلى المخاطب. و
هذا يوافق إجمالاً "السلوكيات" في تصنيفية أوستين ، و مثال ذلك قولك
"أعذُرني"

(٥) التصريحيات حيث يكون الهدف إحداث واقعة ، و حيث التوافق بين
الكلمات و العالم مباشر، دون تطابق، مع تحفظ المشروعية المؤسسية أو
الإجتماعية (من ذلك الصنفان ٥٩ و ٥٥ ، أعلاه). و مثال ذلك "أعلنُ الحرب
عليكم".

من شرح عن إنجاز الفعل من أوستين و سورل و يمكن أن تصاغ لشجرة
الإنجاز الفعل .

قبل أن تصوّر عن شجرة الإنجاز الفعل ، إن فرانسوا ريكاناتي (Francois
Recanati) وهو فيلسوف و تداولي فرنسيّ، قد وضع في كتابه "الملفوظات
الإنشائية"، ١٩٨١ ، ص.١٠٦-١٠٧) لوحة تأليفية جماعة.

للأعمال المقصودة بالقول مستلهمة من أعمال أوستين و سورل. و إن
التمييز الأساسيّ قد تمّ لديه بين الأعمال التي تعد في جوهرها تمثيلية (وهي تحليل على
"السلوكيات" لدى أوستين و الإفصاحات لدى سورل).



د. موقف الكلام

من ملاحظة هيمس (Hymes) ، موقف الكلام هو حالة الكلام عندما يمكن القيام به ولا يمكن أن يتم ذلك على أي حال ، الحدث ليس محض التواصلية ولم يتحدث عن ترتيب القواعد. ولكن يشير إلى السياق الذي يولد قواعد في الكلام.^{١٨}

في هذه الحالة الباحث يستخلص عن بعض الجوانب الحدث، و هما :

١. الوجه الموقف الكلام

والكلام ليس دائما التمثيل المباشر للعناصر معنى و عناصرها)
Sperber و Wilson (١٩٨٩) والكلام يمكن أن تستخدم للتعبير بعض
المقصود و عكس كذلك و يمكن أن يتم تسليم غرض واحد بمجموعة
واسعة من الكلام. أنه يتأثر عن سياق المحيطة في كلام. بهذه المناسبة
التي تنوع المقصود من المتكلم أن تواصل في كلامه. يشير Leech إلى
وجود عدد من الجوانب التي ينبغي النظر دائما من أجل دراسة
واقعية.^{١٩}

نواحيته :

أ) متكلم و متكلم منه

هما تشملمان الكتاب و القراءة عندما يتم إبلاغ الكلام في
مسألة الكتابة مع وسائل الإعلام أيضا. ناحية أن تناسب

¹⁸ Aslinda dan leni syafyahya, pengantar sosiolinguistik , (bandung : Refika aditama, 2007) hal 35

¹⁹ Dewa Putu Wijana , Dasar-dasar pragmatik, (Yogyakarta : Andi Offset, 1996), hal 10

بمتكلم و متكلم منه هما عُمر ، خلفية الإجتماع ، و الجنس ،
و مستوى القرب ، وكذلك.

(ب) سياق الكلام

سياق الكلام عند البحث اللغويين هي كلّ سياق في الإعداد
البدني أو الإجتماعي الذي تناسب بكلام المعين. وصف سياق
اللازم هو (Cotext) ، ولكن السياق بطريقة الإجتماعي وهو
(Context). و في التداولي ، حقيقة السياق هي خلفيّة العلمية
(background knowledge) التي تفهم معا بين المتكلم و متكلم
منه.

(ج) هدف الكلام

شكل الكلام المتنوعة و يمكن استخدامها للتعبير عن نفس
القصد أو غير ذلك. نوع المقصود يمكن تبين بكلام المعين.
يتكلم أن يتمثل النشاط لتوجيه الهدف (Goal Oriented)
(Activities).

(١) الكلام لشكل الكلام أو الأنشطة.

التداولي تناسب على متابعة اللفظي (verbal act) و الذي
يحدث في الحالات المعين. في هذه الحالة نفذ التداولية إلى
أحقّ مستويات اللغة. ليوضح المتكلم مع متكلم منه ، و
الوقت و متبينة.

(٢) الكلام لمتابعة المنتج اللفظي.

لكلام الذي يستخدم في تصنيف الرابع هو أشكال من الفعل الكلام. كما سيتضح الكلام عن أفعال المنتج اللفظي في أي محادثة شفوية أو خطية بين المتكلم و المتكلم منه . (Leech, 1983)^{٢٠}

(د) الحدث الكلام (Speech Event).

قصد بحدث الكلام (الإنجليزية : Speech Event) هو التفاعل اللغوي المستمرة في شكل التعبير التي تنطوي على طرفين أو أكثر، يعني متكلم و متكلم منه ، مع كلام الرئيسي، و في الوقت ، و المكان، و الأحداث المعين.

قال الهيمس (Hymes ١٩٧٢) هو أهل من إجتماع اللغوي المشهور في حدث الكلام أن يجب إلى ثمانية العناصر ، أنه عندما أول حروفه يقترن إلى اللفظة الأوالية SPEAKING . عناصرهم (وهي مصنوعة من Wadhaugh ١٩٩٠)

S = (SETTING AND SCENE)

P = (PARTICIPANTS)

E = (ENDS : PURPOSE AND GOAL)

A = (ACT SEQUENCES)

K = (KEY : TONE OR SPIRIT OF ACT)

I = (INSTRUMENTALIST)

N= (NORM OF INTERACTION AND INTERPRETATION)

^{٢٠} نفس المرجع ص ١٢

G = (GENRES)

(١) Setting and scene. و هنا الترتيب أن تناسب بوقت و مكان الكلام مباشرة. و تشير scene إلى حدث الكلام و وقت أو الحدث محادثات النفسية. الوقت ، و المكان و حدث الكلام المختلفة أن تسبب اللغوية متنوعة في استخدامه.

(٢) Participants هو الأطراف المشاركة في كلام. كمثل المتكلم و المستمع ، متحدث و متحدث، أو المرسل والمتلقي (رسالة).

(٣) Ends، يعود إلى المقصود و هدف الكلام.

(٤) Act sequence ، تشير إلى شكل الكلام و مضمونه . و هذا الكلام تناسب بكلمة مستخدمة ، كيف استخدامه و علاقة بين قول ما إلى موضوع الكلام.

(٥) Key ، تشير إلى لحن صوت و الروح التي يتم تسليم رسالة : بالسعود ، بالخطير ، بالموجز ، بالمتكبر ، باستهزاء أو غير ذلك.

(٦) Instrumentalities ، تشير إلى تتبع اللغة المستخدمة، كسبيل اللسان، أو كتابا، عن طريق التلغراف أو الهاتف. و بعد ذلك ، هذا الحال تشير إلى إشارة الكلام مستخدم، كما في اللغة، اللهجة ، و التسجيل.

(٧) Norm of Interaction and Interpretation ، تشير إلى قاعدة

سلوك، أو القواعد في التفاعل.

(٨) Genre ، تشير إلى تقديم النموذج ، كما السرد ، الشعر،

الأمثال، الدعاء، و غير ذلك.^{٢١}

٥. ظاهرة التداولية

فعل الكلام هو في الواقع واحدة من الظاهرة الأوسع نطاقا ، المعروفة

بالإصطلاح التداولية. ظواهر الآخر من الدراسة التداولية هي deiksis ، presuposisi (inggris:conversation) implikatur percakapan (inggris:presuposition) dan .alimpticatre^{٢٢}

الكلام في أفعال الكلام يمكن فهمه لمستمعين فإذا deiksisnya لاحظ، و

presuposisi المعروفة، و التعريض المحادث مهما. ونوقشت القضية الثالثة بإيجاز فيما يلي؛

(١) Deiksis (ديكسيس)

Deiksis هو لم يتم إصلاح العلاقة بين الكلمات المستخدمة

في فعل الكلام مع المرجع كلمة أو يمكن تغيير والتحرك.

الكلمات المرجعية التي يمكن ان تكون ثابتة يسمى

بكلمات deiksis.^{٢٣} عند بتعيين جسم غريب ونسأل:

²¹ Abdul Chaer dan Agustina, (Sociolinguistik,perkenalan awal) Jakarta : Rineka Cipta,2004 hal 47-48

^{٢٢} نفس المرجع ص ٥٦
^{٢٣} نفس المرجع hal 57 Abdul chaer

"ماذا ذلك؟" ثم يمكنك استخدام deiksis عبارة ("ذلك")

للإشارة إلى شيء في سياق مفاجئ.^{٢٤}

هناك ثلاثة أنواع deiksis مختلفة وفقا لكوشهارتنتي kushartanti ، أي deiksis

شخصية، deiksis الوقت، و deiksis المكان أو في الفضاء.

أ) Deiksis شخصية، يمكن أن ينظر في أشكال الضمائر. أشكال الضميري

ذو علاقة بالضمير نفسها تنقسم إلى ضمائر الشخص الأول، الضميران

اثنان ، و الضمائر الثالث.

ب) Deiksis الوقت، ذات الصلة للمتكلم النسبية الوقت أو الكاتب والسامع

أو القارئ. في الإندونيسية تكشف في الوقت الحالي للوقت الحاضر، و في

وقت سابق ، تُستخدَم للماضي، في وقت لاحق للمستقبل. اليوم، أمس،

وغدا هم نسبيا أيضا ، عندما ينظر إليها من الكلام المنطوقة.

ج) Deiksis الفضاء ، وتشارك ذات الصلة إلى الموقع النسبي المتكلم والسامع

في التفاعل. في اللغة الإندونيسية ، مثال : نعلم هنا، هناك، وهناك.

وأعرب عن نقطة البداية بطريق مكبرات الصوت من هذا وذاك.^{٢٥}

٢) Presuposisi (الإفترض)

الإفترض (Presuposisi) أصله من كلمة to pre-suppose

و في اللغة الإنجليزية بمعنى to suppose beforehand

(menduga sebelumnya) و في المعنى قبل المتكلم أو

²⁴ Yule, George (pragmatik) Yogyakarta: Pustaka Pelajar, 2006 hal 13

²⁵ Kushartanti,dkk *pesona bahasa langkah awal memahami linguistik*, Jakarta : Gramedia pustaka utama 2005 hal 111-112

الكاتب أن ينطق شيئاً كان لديه بالفعل صديق للحديث
عن مزاعم سابقة أو نوقشت المسائل.^{٢٦}

الإفتراض (Presuposisi) أن فعل الكلام هو المعنى أو
معلومات "الزيادة" التي تستخدم في الكلام ضمنية. إذن،
ذلك الكلام الضمنية إلى سوى معنى "أصل" في كلامه، و
لو كنت معنى الآخر لا يمكن إلا أن يفهم ضمناً. فهم
المعنى الضمني هو مهم جدا لفهم المعنى العام في فعل
الكلام.^{٢٧}

(٣) التعريض الحادث (Implikatur percakapan)

التعريض أو عيون الشبكة الحادثة يعني يزيح المقصود بأكثر
كثيرٍ من ما قيل حرفياً. قال يولي (Yule) ، التعريض هو
مثال الخص من كثير المعلومات التي تُواصل من قوله. و
يقول المعلومات ، تأمل المتكلم سوف المستمعين تكون
قادرة على تحديد التعرض (implicature) في سياق المسألة
على أساس ما هو معروف بالفعل. Levinson (١٩٨٣) ،
في كتابه ، أي الموضوع " pragmatics " التي تبين على
أربعة مفاهيمي المهم المرتبطة إلى التعريض (Implikatur) ،
أو يسمى بالتعريض الحادث (Implikatur percakapan).

²⁶ <http://edisuryadimaranaicindo.wordpress.com/2012/03/01/aspek-aspek-pragmatik-tindak-tutur-praanggapan-dan-implikatur-2/> 07-04-2014 Pukul 23.15

أربعة مفاهيم هي ؛

أ) Implicature يسمح تفسير الحقائق اللغوية التي لا تغطيها نظرية لغوية.

ب) Implicature يسمح شرحا لمختلف المعاني التي يقول ظاهريا . على سبيل المثال، أسأل عن الوقت لا يمكن الإجابة مباشرة بذكر الوقت، ولكن ذُكر الأحداث التي تحدث عادة في وقت معين.

ج) Implicature يُيسِّط إلى هيكل و مضمون من الوصف الدلالي.

ح) Implicature قد يفسر بعض حقائق اللغة المعين. كما في المثال ، كلام "الطعام لذيذ" والتي تعني العكس. يتفعل عمل الإستعارات و الأمثال قد تبين على مفاهيمي Implicature.^{٢٨}

²⁸ Wijayanti, kenfitria diah, skripsi tindak tutur direktif dalam pertunjukan wayang lakon dewa ruci oleh dalang ki Manteb soedharsono, surakarta: Universitas sebelas maret 2009

الباب الثالث

عرض البيانات و تحليلها

لازلنا في الحلقة الثالثة مع مقدمات في سورة الكهف هذه السورة أيها الإخوة اسمها كما قال العلماء اشتهرت بسورة الكهف {فأووا إلى الكهف} ورد أن اسمها سورة أهل الكهف، وكذلك ورد أنها سورة أصحاب الكهف والأمر يسير، ولكنها في القرآن وفي المصاحف سورة الكهف كما نقول سورة الإسراء، سورة مريم، سورة الكهف، لكن لو قال الإنسان سورة أهل الكهف أو سورة أصحاب الكهف فلا حرج في ذلك.

ورد أثر عن ابن عباس رضي الله عنهما لكن ضعفه الألباني وحكم البيهقي بنكارته أن اسمها في التوراة الحائلة نعم كما قال هؤلاء العلماء الجهابذة أنها من حيث الأثر بالضعف أو النكارة لكن فعلاً من حيث الدلالة هي حائلة دون الفتن - كما أخذنا في الحلقة الماضية - إذاً هذا هو اسمها¹.

أ. أسباب نزول السورة الكهف

ذكر العلماء كابن اسحاق وذكر الطبري عن ابن عباس - وإن كان في السند رجل مجهول - لكن هكذا ذكر المفسرون في كتب التفسير، واستفاض لديهم أن سبب

¹ <http://www.almoslim.net/node/150839> 04-04-2014 Pukul 00.40 Wib

نزول سورة الكهف، أنه لما اشتدت الأزمة بين النبي صلى الله عليه وسلم وكفار قريش، وبدأ ينتشر هذا الدين في داخل مكة بالحكمة التي استخدمها النبي صلى الله عليه وسلم في دعوته والسبل للتخلص من هذه الضغوط الرهيبة.

أرسل كفار قريش إلى اليهود -واليهود أهل كتاب في المدينة- أرسلوا إليهم اثنين من كفار قريش وقالوا لهم اسألوهم كيف نتعامل مع هذا الرجل فأنتم أهل كتاب، قالوا لهم: -لا حظوا كيف يستخدم اليهود ما عندهم من علم لمحاربة الدين- تأملوا كيف استخدم اليهود ما عندهم من علم لمحاربة الدين بدل أن يكون دعوة للدين، ولذلك سماهم الله {المغضوب عليهم} يأكلون بالكتاب وأشباههم كثير اليوم من عنده علم شرعي فيدل أهل الباطل على بعض الأدلة المتشابهة أو غيرها ليحاربوا الدين ويتأولوا الدين فهم شبهة باليهود، الشاهد أن كفار قريش أرسلوا لليهود ماذا نعمل؟ قالوا اسألوه عن ثلاث إن أجابكم عنها كلها فهو ليس بنبي وإن لم يجيبكم عنها فليس بنبي، وإن فصل فهو نبي!! نسأل عن ماذا؟

قال اسألوه عن فتية في غابر الدهر، واسألوه عن الروح، واسألوه عن ملك طاف الأرض، ثلاثة.

جاء كفار قريش وسألوا النبي صلى الله عليه وسلم قال سأخبركم وأنبؤكم غداً، ولم يقل إن شاء الله -كما ورد في الحديث- فلم يأتي الجواب فتأثر النبي صلى

الله عليه وسلم حيث لم يتزل الوحي وجاءه بعد ثلاث وقيل بعد أسبوعين، نزلت هذه السورة وفيها أشمل مما سأل عنه كفار قريش فجاء فيها الحديث عن هؤلاء الفتية أصحاب الكهف والحديث عن ذي القرنين، مع ما جاء فيها من قصة موسى وصاحب الجنيتين، أما الروح ففي سورة الإسراء، وهي قريبة ومقاربة لتزولها {ويسألونك عن الروح قل الروح من أمر ربي} إذا هو أجاب عن اثنتين جواب مفصل، واعتذر عن الروح فعلمها عن الله جل وعلا مما بين أنه في علم أهل الكتاب ونحن لا نحتاج إلى علمهم ولكن (والحق ما شهدت به الأعداء) أنه نبي، هذا ملخص وسبب التزول.

وجاء فيها أيضاً {ولا تقولن لشيء إني فاعل ذلك غداً إلا أن يشاء الله}، وبإذن الله سيكون لنا وقفة مع استخدام إن شاء الله، لأن هناك أخطاء كبيرة في استخدامها تسأل الإنسان وتقول له هل تزوجت؟ وهو قد تزوج يقول إن شاء الله! هذه ما تحتاج تقول إن شاء الله، أنت تزوجت! إن شاء الله تقال للمستقبل، هل نجحت في الامتحان؟ وقد اخترت ونجح يقول إن شاء الله! خطأ هذا! تفصيل ذلك - بإذن الله - سيكون في حلقات قادمة، ولكن أقول من أسرار هذه السورة هذا الأمر، إذاً هذه السورة تشتمل على هذا الجانب.

مما تشتمل عليه هذه السورة معنى بديع جميل جداً وله علاقة في واقعنا اليوم ما

هو؟ عجب!

فيها أصناف الملوك والرؤساء:

فيها الملك الكافر الذي عذب هؤلاء الفتية {إنهم إن يظهروا عليكم} طبعاً
بملكهم {يرجموكم أو يعيدوكم في ملتهم} ملك كافر كيف يتعامل مع شعبه، كيف
يتعامل مع المؤمنين الصالحين.

من هو الملك الثاني؟ فيها الملك الظالم في قصة موسى والخضر {أما السفينة
فكانت لمساكين يعملون في البحر فأردت أن أعيبها وكان ورائهم ملك يأخذ كل
سفينة غصباً} فهو ملك ظالم، يأخذ أموال الناس يستولي على الجيد منها، يفرض
عليهم الضرائب يؤذيهم.

النوع الثالث من الملوك: هو الملك العادل ذو القرنين وهو ملك عادل وسيرته
عجيبة في عدله {إما أن تعذب وإما أن تتخذ فيهم حسناً} {قال أما من ظلم فسوف
نعذبه، ثم يرد إلى ربه فيعذبه عذاباً نكراً} {وأما من آمن وعمل صالحاً فله جزاء
الحسنى وسنقول} يفرق بين الظالمين الكافرين الطاغين في التعامل معهم وبين الصالحين
والأخيار هذا الملك العادل.

إذا وجدت رئيسك أو ملكك أو زعيمك يكرم الأخيار والصالحين ويرفع من مقامهم ويحترمهم من العلماء والصالحين والعباد ويضرب بيد من حديد على الظالمين فهذا ملك عادل.

إذا هؤلاء الملوك الثلاثة كلهم في سورة الكهف وما أشبه الليلة بالبارحة، انظروا الثورات التي حدثت في الأمة في الأشهر الماضية وجدت سرّاً رئيساً في كل هؤلاء الملوك والرؤساء التي وقعت الثورات في بلادهم أنهم رؤساء ظلمة فتجد الشعوب في تلك الديار كلها تجأ وتنادي برفع الظلم قد تختلف في أمور كثيرة جداً لكنها تتفق على شيء واحد ما هو؟ هو ظلم هؤلاء فهم ظلمة، تأتي سورة الكهف تبين لنا أحكام الملوك، إما ملك كافر والظالم قد يكون كافراً وقد لا يكون قد يكون ملك أو رئيس أو زعيم مسلم ولكنه ظالم وقد يكون كافراً وظالماً وقد يكون كما بينا في قصة ذي القرنين ملك عادل.

هذا من بيان هذه السورة، وتجد هذه السورة تعالج الأخلاق في التزكية والتربية وكما قلنا في النجاة من الفتن ضبط اللسان {ولا تقولن لشيء إني فاعل ذلك غداً إلا أن يشاء الله} التعفف عن المال، وهذا ظاهر تماماً في سورة الكهف {فهل نجعل لك خرجاً على أن تجعل بيننا وبينهم سداً، قال ما مكني فيه ربي خير فأعينوني بقوة أجعل بينكم وبينهم ردماً} تعفف عن المال، تبين كيف يتعفف الملوك والزعماء

عن المال وأموال الناس والشعب المسكين الضعيف، بينما كشفت الحقائق ما رأيناه المليارات في قصور هؤلاء لما وقعوا وسقطوا من شعب كادح مسكين يبحث عن لقمة العيش وهؤلاء لديهم المليارات في قصورهم وحساباتهم وأبنائهم، فتأتي سورة الكهف تبين من هو الملك العادل من الملك الظالم الذي يأكل أموال الناس.

بيان أن الدنيا حياة غرور وتصحح منهج الفكر والنظر وتحذر من الشيطان ووسائله ودسائسه وأساليبه.

تصحح ميزان اليوم عند الناس، فهو ميزان محتل، الحديث ذو شجون وبإذن الله ستوضح لنا معالم من خلال هذه السورة، وبخاصة عندما نلج في داخل تفصيلاتها.^٢

ب. القصص في سورة الكهف

القصص هو العنصر الغالب في هذه السورة ، ففي أولها تجيء قصة أصحاب الكهف و بعدها قصة أصحاب الجنتين ثم إشارة إلى قصة آدم و إبليس . و في وسطها تجيء قصة موسى مع العبد الصالح . و في نهايتها قصة ذى القرنين. و يستغرق هذا القصص معظم آيات السورة فهو وارد في إحدى و سبعين آية من عشر و مئة آية : و معظم ما يتبقى من آيات السورة هو تعليق على القصص أو تعقيب عليه.

^٢ نفس المرجع

و يلتقى هذا القصص حول فكرة أساسية للقرآن و هي إثبات أن البعث حق و أن المؤمن يكافأ بحسن الجزاء ، و أن الكافر يلقي جزاء عنته و كفره في الدنيا أو الآخرة.^٣

ج. قصة موسى مع الخضر

قام موسى عليه السلام خطيباً في بني إسرائيل فكانت خطبته جامعة رائعة أدهشت الحاضرين وتعجب منها الناس فقام رجل من بني إسرائيل فقال يا نبي الله هل يوجد على وجه الأرض رجل أعلم منك فقال موسى لا فأوحى الله إلى موسى وقال له يا موسى وما يدريك أين يضع الله علمه إن لله عبداً بمجمع البحرين هو أعلم منك عباد الله لقد عاتب الله نبيه محمداً صلى الله عليه وسلم في القصة الماضية عندما سأله أهل مكة الأسئلة الثلاثة فقال لهم أجيئكم عنها غداً ولم يقل إن شاء الله وهنا يعاتب الله جل جلاله نبيه موسى عليه السلام فيقول له وما يدريك أين يضع الله علمه إن لله عبداً بمجمع البحرين هو أعلم منك وهذا يعلمنا درساً في أن نفوض أمورنا كلها لله وأن نعلم علم اليقين أن الله غيب السموات والأرض وييده مقاليد السموات والأرض.

وهنا عندما قال الله لموسى إن لله عبداً بمجمع البحرين هو أعلم منك تاقت نفس موسى عليه السلام لطلب العلم والاستفادة من علوم الآخرين فأعلن لفتاه يوشع

^٣ عبد الله محمود شحاته ، أهداف كل سورة و مقاصدها في القرآن الكريم (الهيئة المصرية : العامة للكتاب ، ١٩٧٦) ٢٠١

بن نون عن عزمه وتصميمه أن يبلغ مجمع البحرين مهما كلفه الأمر ومهما يكن الزمن الذي سيقضيه في هذه الرحلة قال تعالى ﴿ وَإِذْ قَالَ مُوسَى لِفَتَاهُ لَا أَبْرَحُ حَتَّىٰ أَبْلُغَ مَجْمَعَ الْبَحْرَيْنِ أَوْ أَمْضِيَ حُقُبًا .

انظروا يا عباد الله، نبيُّ من أنبياء الله من أولي العزم من الرسل كلمه الله تكليماً يرحل ويهاجر من أجل أن يتعلم من رجل أقل منه منزلة وفضلاً يريد أن يستفيد من رجل وصفه الله بقوله ﴿ عَبْدًا مِنْ عِبَادِنَا آتَيْنَاهُ رَحْمَةً مِنْ عِنْدِنَا وَعَلَّمْنَاهُ مِنْ لَدُنَّا عِلْمًا ﴾ وهو الخضر عليه السلام هذا هو التواضع العظيم وهذه هي الأخلاق الرفيعة أن يتحول النبي العظيم إلى طالب علم متواضع لمعلمه وشيخه.

سأل موسى ربه عن كيفية الوصول إلى هذا العالم الرباني وكيف يرحل إليه وأين سيجده فأوحى الله إلى موسى أن يحمل معه حوتاً في مكتل وفي المكان الذي ترجع الحياة فيه إلى الحوت ويتسرب إلى البحر فإن الخضر عليه السلام موجود في ذلك المكان.

انطلق موسى ومعه فتاه يوشع بن نون ومعهم الحوت في المكتل وليس معهم دال يدلهم على الطريق إلا المعجزة الربانية وهي ارتداد الحياة للحوت وتسربه إلى البحر.

وصل موسى عليه السلام ومعه فتاه إلى صخرة على شاطئ البحر وهنا رقد موسى واستسلم للنعاس ولكن فتاه بقي ساهراً لم ينم فجاءت الأمواج إلى الشاطئ ووصلت إلى المكتل الذي فيه الحوت فلامست الأمواج الحوت ووصل الماء للحوت فدبت الحياة فيه وقفز إلى البحر قال تعالى ﴿ فَلَمَّا بَلَغَا مَجْمَعَ بَيْنِهِمَا نَسِيَا حُوتَهُمَا فَاتَّخَذَ سَبِيلَهُ فِي الْبَحْرِ سَرَبًا ﴾.

استيقظ موسى من نومه ونسي الفتى أن يخبره بما وقع للحوت فواصل المسير وأكمل المشي حتى أعياهما التعب وحل بهم النصب فقال موسى لفتاه ﴿ آتِنَا غَدَاءَنَا لَقَدْ لَقِينَا مِنْ سَفَرِنَا هَذَا نَصَبًا ﴾ وهنا تذكر الفتى ما وقع للحوت فقال لموسى ﴿ أَرَأَيْتَ إِذْ أَوْيْنَا إِلَى الصَّخْرَةِ فَإِنِّي نَسِيتُ الْحُوتَ وَمَا أَنسَانِيهِ إِلَّا الشَّيْطَانُ أَنْ أَذْكُرَهُ ﴾ فإياك إياك والشيطان قال تعالى ﴿ وَإِمَّا يُنْسِيَنَّكَ الشَّيْطَانُ فَلَا تَقْعُدْ بَعْدَ الذِّكْرِى مَعَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ ﴾ ﴿ اسْتَحْوَذَ عَلَيْهِمُ الشَّيْطَانُ فَأَنسَاهُمْ ذِكْرَ اللَّهِ أُولَئِكَ حِزْبُ الشَّيْطَانِ أَلَا إِنَّ حِزْبَ الشَّيْطَانِ هُمُ الْخَاسِرُونَ ﴾.

فرح موسى عليه السلام فرحاً عظيماً بهذا الخبر فقال ﴿ ذَلِكَ مَا كُنَّا نَبْغُ ﴾ أي هذا الذي نريد وهذا الذي نتمنى أن يقع لأن الله أخبره أنه في المكان الذي يهرب فيه الحوت يوجد الخضر عليه السلام.

فرجع موسى وفتاه يقصان ويتبعان أثرهما حتى وصلا إلى الصخرة التي نام عندها وهرب عندها الحوت قال تعالى ﴿فَارْتَدَّا عَلَىٰ آثَارِهِمَا قَصَصًا﴾ أي رجعا في طريقهما يقصان أثرهما فلما وصل موسى إلى الصخرة وجد رجلاً متغطياً بثوب فسلم عليه فكشف عن وجهه وقال " أنى بأرضك السلام من أنت " فقال أنا موسى قال موسى بني إسرائيل قال نعم وما أدراك بي قال الذي أدراك بي وذلك علي ! ماذا تريد ياموسى فقال موسى بأدب كبير وتواضع عظيم ﴿هَلْ أَتَّبِعُكَ عَلَىٰ أَنْ تُعَلِّمَنِي مِمَّا عُلِّمْتَ رُشْدًا﴾ فقال له ياموسى إني على علم من علم الله لا تعلمه أنت وأنت على علم من علم الله لا أعلمه أنا ياموسى أما يكفيك أن التوراة بيدك وأن الوحي يأتي إليك اذهب فإنك ﴿لَنْ تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبْرًا﴾ فقال موسى مصراً على التعلم عنده ﴿سَتَجِدُنِي إِن شَاءَ اللَّهُ صَابِرًا وَلَا أَعْصِي لَكَ أَمْرًا﴾ فلما رآه مصراً على طلب العلم منه اشترط عليه شرطاً مقابل أن يصاحبه ويتعلم منه فما هو الشرط قال الشرط ألا تسألني عن شيء حتى أحدثك عنه أنا قال تعالى ﴿قَالَ فَإِنِ اتَّبَعْتَنِي فَلَا تَسْأَلْنِي عَنْ شَيْءٍ حَتَّىٰ أُحْدِثَ لَكَ مِنْهُ ذِكْرًا﴾.

فانطلقا انطلق موسى عليه السلام والخضر عليه السلام يمشيان على ساحل البحر فمرت بهما سفينة فكلموها أن يحملوهما فعرف أهل السفينة الخضر ولم يعرفوا موسى فحملوهما بلا ثمن ومن غير مقابل إكراماً للخضر ولما وصلت السفينة ورست

عَمَدَ الْخَضِرِ إِلَى لَوْحٍ مِنْ أَلْوَابِ السَّفِينَةِ فَتَرَعَهُ مِنْهَا وَقَاتَلَعَهُ مِنْ دَاخِلِهَا ثُمَّ رَمَاهُ فِي الْبَحْرِ
 وَهَذَا إِذْ هَشَّ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ وَقَالَ فِي نَفْسِهِ قَوْمٌ حَمَلُونَا وَأَكْرَمُونَا وَأَرْكَبُونَا بِلَا ثَمَنٍ
 ثُمَّ بَعْدَ ذَلِكَ يَحْرِقُ سَفِينَتَهُمْ وَيُفْسِدُ وَسِيلَتَهُمْ فَلَمْ يَتَحَمَّلِ الصَّمْتَ فَقَالَ وَقَدْ أَخَذْتَهُ
 الْغِيْرَةَ عَلَى الْحَقِّ ﴿أَخْرَقْتُهَا لِتُعْرَقَ أَهْلُهَا لَقَدْ جِئْتَ شَيْئًا إِمْرًا﴾ ﴿وَهَذَا التَّفْتُّ الْعَبْدِ
 الرَّبَّانِيِّ إِلَى مُوسَى مُذَكِّرًا لَهُ بِالشَّرْطِ الَّذِي بَيْنَهُ وَبَيْنَهُ وَمَلْفَتًا نَظَرَهُ إِلَى عِبْثِ مَحَاوَلَةِ
 التَّعَلُّمِ مِنْهُ فَقَالَ لَهُ ﴿أَلَمْ أَقُلْ إِنَّكَ لَنْ تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبْرًا﴾ فَأَخَذَ مُوسَى يَعْتَذِرُ إِلَيْهِ
 بِالنِّسْيَانِ وَيَرْجُوا مِنْهُ أَلَّا يُؤَاخِذَهُ وَلَا يَرْهَقَهُ قَالَ تَعَالَى حَاكِيًا عَنْ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ
 ﴿قَالَ لَا تُؤَاخِذْنِي بِمَا نَسِيتُ وَلَا تُرْهِقْنِي مِنْ أَمْرِي عُسْرًا﴾ ﴿فَقَبِلَ الْخَضِرُ عَذْرَهُ
 وَنَسِيَانَهُ.

ثم سارا فمرا على حديقة يلعب فيها الصبيان حتى إذا تعبوا من اللعب انتحى
 كل واحد منهم في ناحية من نواحي الحديقة فجاء الخضر إلى أحدهم فاقتلع رأسه
 حتى فصل رأسه عن جسده ! أنه مشهد مرعب ومنظر مخيف فلم يتحمل موسى هذا
 المنظر فقال ﴿أَقْتَلْتَ نَفْسًا زَكِيَّةً بِغَيْرِ نَفْسٍ لَقَدْ جِئْتَ شَيْئًا نُكْرًا﴾ ﴿وَهَذَا لَيْسَ مَعَ
 الْعَبْدِ الرَّبَّانِيِّ إِلَّا أَنْ يُفْهَمَ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّهُ لَنْ يَسْتَطِيعَ مَعَهُ صَبْرًا﴾ ﴿قَالَ أَلَمْ أَقُلْ
 لَكَ إِنَّكَ لَنْ تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبْرًا﴾ ﴿فَاعْتَذَرَ مُوسَى وَقَالَ ﴿إِنْ سَأَلْتُكَ عَنْ شَيْءٍ بَعْدَهَا
 فَلَا تُصَاحِبْنِي قَدْ بَلَغْتَ مِنْ لَدُنِّي عُذْرًا﴾.

فانطلقا حتى وصلا إلى قرية بخيلة لا يعرف أهلها الضيافة والكرم فوصلا إلى القرية وقد نفذ ما معهما من الطعام فاستطعما أهل القرية وطلبوا منهم أن يطعموهم ويضيفوهم فأبوا أن يضيفوهما حتى جاء عليهما المساء فأوى في الخلاء فوجد الخضر جداراً يكاد أن يتهاوى ويسقط فقام الخضر إلى الجدار وقضى ليله كله في إصلاحه وبنائه من جديد فقال موسى في نفسه إن أهل القرية بخلاء لم يكرمونا ولم يضيفونا فلماذا يتعب نفسه فيهم ويشقى عليهم ويقدم لهم هذا العمل المجاني الذي لا يستحقونه فقال له ﴿لَوْ شِئْتَ لَاتَّخَذْتَ عَلَيْهِ أَجْرًا﴾ ﴿هنا انتهى الأمر وتوقف التعليم وقال له بصريح العبارة﴾ ﴿هَذَا فِرَاقُ بَيْنِي وَبَيْنِكَ سَأُنَبِّئُكَ بِتَأْوِيلِ مَا لَمْ تَسْتَطِعْ عَلَيْهِ صَبْرًا﴾^٤.

⁴ <http://www.alukah.net/sharia/0/35424/> 04-04-2014 Pukul 13:21 Wib

تحليلها

و من خلفية البحث في الباب الأول أن هناك تفسيراً و تحليلاً منها للمؤلف

كما يلي ؛

١. الآيات التي تتضمن على إنجاز الفعل في سورة الكهف عن قصة

نبي موسى مع نبي خضر.

١. وَإِذْ قَالَ مُوسَى لِفَتْنِهِ لَآ أَبْرُحُ حَتَّىٰ ۚ أَبْلُغَ مَجْمَعَ الْبَحْرَيْنِ

أَوْ أَمْضِيَ حُقُبًا ﴿٦﴾

٢. فَلَمَّا جَاوَزَا قَالَ لِفَتْنِهِ ءَاتِنَا غَدَاءَنَا لَقَدْ لَقِينَا مِنْ سَفَرِنَا

هَذَا نَصَبًا ﴿١٢﴾

٣. قَالَ أَرَأَيْتَ إِذْ أَوَيْنَا إِلَى الصَّخْرَةِ فَإِنِّي نَسِيتُ الْحُوتَ وَمَا

أَنْسَنِيهِ إِلَّا الشَّيْطَانُ أَنْ أَذْكُرَهُ ۚ وَاتَّخَذَ سَبِيلَهُ فِي الْبَحْرِ عَجَبًا

٤. قَالَ ذَلِكَ مَا كُنَّا نَبْغُ فَأَزْتَدَا عَلَيَّ أَثَارِهِمَا قَصَصًا ﴿٦٤﴾

٥. قَالَ لَهُرُ مُوسَىٰ هَلْ أَتَّبِعُكَ عَلَيَّ أَنْ تُعَلِّمَنِي مِمَّا عَلَّمْتَ رُشْدًا

﴿٦٥﴾

٦. قَالَ إِنَّكَ لَنْ تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبْرًا ﴿٦٧﴾

٧. وَكَيْفَ تَصْبِرُ عَلَيَّ مَا لَمْ تُحِطْ بِهِ خُبْرًا ﴿٦٨﴾

٨. قَالَ سَتَجِدُنِي إِنْ شَاءَ اللَّهُ صَابِرًا وَلَا أَعْصِي لَكَ أَمْرًا ﴿٦٩﴾

٩. قَالَ فَإِنِ اتَّبَعْتَنِي فَلَا تَسْئَلْنِي عَنْ شَيْءٍ حَتَّىٰ أُحْدِثَ لَكَ مِنْهُ

ذِكْرًا ﴿٧٠﴾

١٠. فَأَنْطَلَقَا حَتَّىٰ إِذَا رَكِبَا فِي السَّفِينَةِ خَرَقَهَا قَالَ أَخَرَقْتَهَا لِتُغْرَقَ

أَهْلِهَا لَقَدْ جِئْتَ شَيْئًا إِمْرًا ﴿٧١﴾

١١. قَالَ أَلَمْ أَقُلْ إِنَّكَ لَنْ تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبْرًا ﴿٧٢﴾

١٢. قَالَ لَا تُؤَاخِذْنِي بِمَا نَسِيتُ وَلَا تُرْهِقْنِي مِنْ أَمْرِي عُسْرًا ﴿٧٣﴾

١٣. فَأَنْطَلَقَا حَتَّىٰ إِذَا لَقِيَا غُلَامًا فَقَتَلَهُ قَالَ أَقْتَلْتَنِي نَفْسًا زَكِيَّةً

بِغَيْرِ نَفْسٍ لَّقَدْ جِئْتَ شَيْئًا نُكْرًا ﴿٧٤﴾

١٤. قَالَ أَلَمْ أَقُلْ لَكَ إِنَّكَ لَنْ تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبْرًا ﴿٧٥﴾

١٥. قَالَ إِنْ سَأَلْتِكُ عَنْ شَيْءٍ بَعْدَهَا فَلَا تُصَحِّبْنِي قَدْ بَلَغْتَ

مِن لَّدُنِّي عُذْرًا ﴿٧٦﴾

١٦. فَأَنْطَلَقَا حَتَّىٰ إِذَا أَتِيَا أَهْلَ قَرْيَةٍ اسْتَطَعَمَا أَهْلَهَا فَأَبَوْا أَنْ

يُضَيِّفُوهُمَا فَوَجَدَا فِيهَا جِدَارًا يُرِيدُ أَنْ يَنْقَضَ فَأَقَامَهُ قَالَ

لَوْ شِئْتَ لَتَّخَذْتَ عَلَيْهِ أَجْرًا ﴿٧٧﴾

١٧. قَالَ هَذَا فِرَاقُ بَيْنِي وَبَيْنِكَ سَأُنَبِّئُكَ بِتَأْوِيلِ مَا لَمْ تَسْتَطِعْ

عَلَيْهِ صَبْرًا ﴿٧٨﴾

وقد اتخذ الآيات أن الشرح التالي من عدة كتب التفسير ، يهدف هذا

التفسير لتعزيز من تحليل البحوث.

(١) أفعال الكلام التي تتضمن على إنجاز الفعل ؛ بين نبي موسى مع فتاه.

نمرة	آية	الآيات الآتي تشتمل إنجاز الفعل	الكلمات
١٠	٦٠	وَإِذْ قَالَ مُوسَى لِفَتَاهُ لَا أَبْرَحُ حَتَّىٰ أَبْلُغَ حَتَّىٰ أَبْلُغَ مَجْمَعَ الْبَحْرَيْنِ أَوْ أَمْضِيَ حُقُبًا .	لَا أَبْرَحُ حَتَّىٰ أَبْلُغَ مَجْمَعَ الْبَحْرَيْنِ أَوْ أَمْضِيَ حُقُبًا .
<p>سبب قول موسى عليه السلام لفتاه وهو : يوشع بن نون هذا الكلام : أنه ذكر له أن عبدا من عباد الله بمجمع البحرين ، عنده من العلم ما لم يحط به موسى ، فأحب الذهاب إليه، و قال لفتاه ذلك (لا أَبْرَحُ حَتَّىٰ أَبْلُغَ مَجْمَعَ الْبَحْرَيْنِ) ، أي : لا أزل سائرا حتى أبلغ هذا المكان الذي فيه مجمع البحرين ، قال الفرزدق :</p> <p>*فما برحوا حتى تهادت نساؤهم ببطحاء ذي قار عياب اللطائم*</p> <p>قال قتادة و غير واحد : و هما بحر فارس مما يلي المشرق ، و بحر الروم مما يلي المغرب . قال محمد بن كعب القرظي : مجمع البحرين عند طنجة ، يعين في أقصى</p>			

بلاد المغرب ، فالله أعلم^٥

ثم قال موسى : (أَوْ أَمْضَى حُقُبًا)

الحقب : جمع حقبه ، و هي الفترة الطويلة من الزمن ، و قد قدروها بحوالى سبعين

أو ثمانين سنة ، فإذا كان أقل الجمع ثلاثة ، فمعنى ذلك أن يسير موسى ن عليه

السلام ن مائتين و عشرة سنين ، على اعتبار أن الحقبه سبعون سنة.

و يكون المعنى : لا أترك السير إلى هذا المكان و لو سرت مائتين و عشرة سنين :

لأن موسى عليه السلام كان مشوقا إلى رؤية هذا الرجل الأعلم منه ، كيف و هو

النبي الرسول الذي أوحى الله إليه : لذلك أخبره ربه أن علم هذا الرجل علم من

لدنا ، علم من الله لا من البشر^٦

(٢) أفعال الكلام التي تتضمن على إنجاز الفعل ؛ بين نبي موسى مع فتاه في بحرين.

نمرة	آية	الآيات الآتي تشتمل إنجاز الفعل	الكلمات
------	-----	--------------------------------	---------

^٥ تفسير ابن كثير

^٦ تفسير الشعروي

<p>ءَاتِنَا غَدَاءَنَا لَقَدْ لَقِينَا مِنْ سَفَرِنَا هَذَا نَصَبًا</p>	<p>فَلَمَّا جَاوَزَا قَالَ لِفَتْنِهِ ءَاتِنَا غَدَاءَنَا لَقَدْ لَقِينَا مِنْ سَفَرِنَا هَذَا نَصَبًا</p>	٦٢	٢٠
<p>أي : جاوز في سيرهما مجمع البحرين و مكان الموعد ، قال موسى زعليه السلام- لفتاه : أحضر لنا الغداء فقد تعبنا من السفر ، و النصب : هو التعب. فمعنى ذلك أنهما سارا حتى مجمع البحرين ، ثم استراحا ، فلما جاوزا هذا المكان بدا عليهما الإرهاق و التعب ؛ لذلك طلب موسى الطعام . و هنا تذكر الفتى ما كان من نسيان الحوت.^٧</p>			

(٣) أفعال الكلام التي تتضمن على إنجاز الفعل ؛ يقول الفتى إلى موسى لنسيه.

الكلمات	الآيات الآتي تشتمل إنجاز الفعل	آية	نمرة
أَرَأَيْتَ إِذْ أُوَيِّنَا إِلَى	قَالَ أَرَأَيْتَ إِذْ أُوَيِّنَا إِلَى الصَّخْرَةِ فَإِنِّي	٦٣	٣٠

^٧ تفسير الشعروي

<p>نَسِيتُ الْحُوتَ وَمَا أَدْسَنِيهِ إِلَّا الصَّخْرَةَ فَإِنِّي نَسِيتُ الْحُوتَ وَمَا أَدْسَنِيهِ إِلَّا الشَّيْطَانَ أَنْ أَدْكُرَهُ^ج وَأَتَّخِذَ سَبِيلَهُ فِي الْبَحْرِ عَجَبًا</p>	<p>نَسِيتُ الْحُوتَ وَمَا أَدْسَنِيهِ إِلَّا الْحُوتَ وَمَا أَدْسَنِيهِ إِلَّا الشَّيْطَانَ أَنْ أَدْكُرَهُ^ج وَأَتَّخِذَ سَبِيلَهُ فِي الْبَحْرِ عَجَبًا</p>	
<p>هذا كلام فتى موسى : أرأيت : أخبرني إذ لجأت إلى الصخرة عند مجمع البحرين لنستريح (فإني نسيْتُ الحوتَ). و نلاحظ أنه قال هنا (نسيْتُ) و قال في الآية السابقة (نسيًا) ذلك لأن الأولى إخبار من الله ، و الثانية كلام فتى موسى . فكلام الله تبارك و تعالى يدلنا على أن رئيسا متبوعا لا يترك تابعه ليتصرف في كل شيء ؛ لأن تابعه قد لا يهمله أمر المسير في شيء ، و قد ينشغل ذهنه بأشياء أخرى تُنسيه ما هو منوط به من أمر الرحلة.^٨</p>		

(٤) أفعال الكلام التي تتضمن على إنجاز الفعل ؛ يقول موسى إلى فتاه كما قصّ

الله عزّ و جلّ.

^٨ نفس المرجع تفسير الشعروي

نمرة	آية	الآيات الآتي تشتمل إنجاز الفعل	الكلمات
٤.	٦٣	قَالَ ذَٰلِكَ مَا كُنَّا نَبِغُ ^٩ فَأَرْتَدَّا عَلَيَّ ^{١٠} ءَاثَارِهِمَا قَصَصًا	ذَٰلِكَ مَا كُنَّا نَبِغُ
<p>أي : قال موسى عليه السلام (ذَٰلِكَ مَا كُنَّا نَبِغُ....) أي : نطلب ، فهذا المكان الذي فُقد فيه الحوت هو المكان المراد ، فكأن الحوت كان أعلم بالموعد من موسى ، و هكذا عُرف عنوان المكان ، وهو مجمع البحرين ، حيث يلتقي البحرين فيصيران بحرا واحدا.^٩</p> <p>... فأوحى الله عزّ وجلّ إلى موسى بلى ؛ عبدنا خضر فسأل السبيل إلى لقيّه فجعل الله له الحوت آيةً ، و قيل له إذا فقدت الحوت فارجع فإنك ستلقاه . فكان موسى صلى الله عليه يتبع أثر الحوت في البحر فقال فتى موسى لموسى أرأيت إذ أؤينا إلى الصخرة فإني نسيت الحوت و ما أنسانيه إلاّ الشيطان أن أذكره ، قال موسى ذلك ما كنا نبغي فارتدّا على آثارهما قصصا فوجدا خضرا فكان من شأنهما ما قصّ الله في كتابه.^{١٠}</p>			

^٩ نفس المرجع تفسير الشعروي

^{١٠} صحيح أبي عبد الله محمد بن إسماعيل بن إبراهيم ابن المغيرة بن بردزبه البخاري الجعفي ص ٣٠

٥) أفعال الكلام التي تتضمن على إنجاز الفعل ؛ قابلة الأولى موسى إلى خضر

للتعلم

نمرة	آية	الآيات الآتي تشتمل إنجاز الفعل	الكلمات
٥.	٦٦	قَالَ لَهُ مُوسَىٰ هَلْ أَتَّبِعُكَ عَلَىٰ أَنْ تُعَلِّمَنِي مِمَّا عَلَّمْتَ رُشْدًا	هَلْ أَتَّبِعُكَ عَلَىٰ أَنْ تُعَلِّمَنِي مِمَّا عَلَّمْتَ رُشْدًا

كأن موسى عليه السلام يعلمنا أدب تلقى العلم و أدب التلميذ مع معلمه ، فمع أن الله تعالى أمره أن يتبع الخضر ، فلم يقل له مثلا : إن الله أمرني أن أتبعك ، بل تلتطف معه و استسمحه بهذا الأسلوب (هَلْ أَتَّبِعُكَ ...)

و الرشد : هو حسن التصرف في الأشياء ، و سداد المسلك في علة ما أنت بصدده، و سبق أن كل من بلغ يكون راشدا ، فقد يكون الإنسان بالغا و غير راشد ، فقد يكون سفيها.

و أما الرشد الذي طلبه فهو الرشد في مذهب العبد الصالح ، فقد دلّ هذا على أنه طلب شيئا لم يكن معلوما له ، و هذا لا يقدر في مكانة النبوة ؛ لأن الحق سبحانه

و تعالى قال ^{١١} : (وَمَا أُوتِيتُمْ مِّنَ الْعِلْمِ إِلَّا قَلِيلًا) الإسراء : ٨٥ .

و قال للنبي : (وَقُلْ رَبِّ زِدْنِي عِلْمًا) طه : ١١٤

(٦) أفعال الكلام التي تتضمن على إنجاز الفعل ؛ إجابة خضر إلى موسى

نمرة	آية	الآيات الآتي تشتمل إنجاز الفعل	الكلمات
٦ .	٦٧	قَالَ إِنَّكَ لَنْ تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبْرًا	إِنَّكَ لَنْ تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبْرًا
<p>هنا يبدأ عبد الصالح يملئ شروط هذه الصُّحْبَة و يوضِّح لموسى عليه السلام طبيعة علمه و مذهبه ، فمذهبه غير مذهبي ، و علمي من كيس غير كيسك ، و سوف ترى من تصرفات لن تصبر عليها : لأنه لا علم لك ببواطنها ، و كأنه يلتمس له عذرا على عدم صبره معه ^{١٢} ؛</p> <p>ثم في تفسير ابن كثير أي : أنت لا تقدر أن تصاحبني ، لما ترى من الأفعال التي تخالف شريعتك ، لأني على علم من علم الله ، ما علمكه الله ، و أنت على علم من علم الله ، ما علمنيه الله ، فكل منا مكلف بأمور من الله دون صاحبه ، و أنت</p>			

^{١١} نفس المرجع تفسير الشعروي

^{١٢} نفس المرجع تفسير الشعروي

لا تقدر على صحتي.

(٧) أفعال الكلام التي تتضمن على إنجاز الفعل ؛ يعتقد إجابة خضر

نمرة	آية	الآيات الآتي تشتمل إنجاز الفعل	الكلمات
٧.	٦٨	وَكَيْفَ تَصْبِرُ عَلَىٰ مَا لَمْ تُحِطْ بِهِ ۗ	كَيْفَ تَصْبِرُ عَلَىٰ مَا لَمْ تُحِطْ بِهِ ۗ خُبْرًا
<p>فلا تخزن لأنى قلت : لن تستطيع معي صبرا ؛ لأن التصرفات التي ستعرض عليها ليس لك خبز بها ، و كيف تصبر على شيء لا علم لك به ؛^{١٣}</p>			

(٨) أفعال الكلام التي تتضمن على إنجاز الفعل ؛ إجابة موسى إلى خضر

نمرة	آية	الآيات الآتي تشتمل إنجاز الفعل	الكلمات
٨.	٦٩	قَالَ سَتَجِدُنِي إِِنْ شَاءَ اللَّهُ صَابِرًا وَلَا أَعْصِي لَكَ أَمْرًا	سَتَجِدُنِي إِِنْ شَاءَ اللَّهُ صَابِرًا وَلَا أَعْصِي لَكَ أَمْرًا

^{١٣} نفس المرجع تفسير الشعروي

أي : قابل لشروطك أيها المعلم فاطمن ، فلن أجادلك و لن أعارضك في شيء .
 و قدم المشيئة فقال : (إن شاء الله... (٦٩)) ليستميله إليه و يجنن قلبه عليه (صابرا...٦٩)) على ما تفعل مهما كان (ولا أعصي لك أمرا ٦٩)) و هكذا
 جعل نفسه مأمورا ، فالمعلم آمر ، و المتعلم مأمور.^{١٤}

(٩) أفعال الكلام التي تتضمن على إنجاز الفعل ؛ تأكيد إجابة خضر إلى موسى

نمرة	آية	الآيات الآتي تشتمل إنجاز الفعل	الكلمات
٩.	٧٠	قَالَ فَإِنْ أَتَّبَعْتَنِي فَلَا تَسْأَلْنِي عَنْ شَيْءٍ حَتَّى أُحَدِّثَ لَكَ مِنْهُ ذِكْرًا	فَإِنْ أَتَّبَعْتَنِي فَلَا تَسْأَلْنِي عَنْ شَيْءٍ حَتَّى أُحَدِّثَ لَكَ مِنْهُ ذِكْرًا
<p>و هذا تأكيد من الخضر لموسى ، و بيان للطريقة التي يجب اتباعها في مصاحبته : إن تبعتني فلا تسألني حتى أخبرك ، و كأنه يعلمه أدب تناول العلم و الصبر عليه ، و عدم العجلة لمعرفة كل أمر من الأمور على حدة.^{١٥}</p>			

^{١٤} نفس المرجع تفسير الشعروي
^{١٥} نفس المرجع تفسير الشعروي

(١٠) أفعال الكلام التي تتضمن على إنجاز الفعل ؛ قول خضر و موسى

نمرة	آية	الآيات الآتي تشتمل إنجاز الفعل	الكلمات
١٠	٧١	فَانْطَلَقَا حَتَّى إِذَا رَكَبَا فِي الْسَّفِينَةِ أَخْرَقْتَهَا لِتُغْرَقَ أَهْلَهَا حَرَقَهَا ^ط قَالَ أَخْرَقْتَهَا لِتُغْرَقَ أَهْلَهَا لَقَدْ جِئْتَ شَيْئًا إِمْرًا لَقَدْ جِئْتَ شَيْئًا إِمْرًا	أَخْرَقْتَهَا لِتُغْرَقَ أَهْلَهَا لَقَدْ جِئْتَ شَيْئًا إِمْرًا لَقَدْ جِئْتَ شَيْئًا إِمْرًا
<p>(أَخْرَقْتَهَا لِتُغْرَقَ أَهْلَهَا ..) نلاحظ هنا موسى عليه السلام لم يكتف بالاستفهام، بل تعدى إلى اتهامه بأنه أتى أمرا منكرا فظيحا ؛ لأن كلام موسى النظري شيء و رؤيته لخرق السفينة و إتلافها دون مبرر شيء آخر ؛ لأن موسى استحضر بالحكم الشرعي إتلاف مال الغير ، فضلا عن إغراق ركاب السفينة ، فرأى الأمر ضخما و الضرر كبيرا ، هذا لأن موسى يأخذ من كيس و الخضر يأخذ من كيس آخر.^{١٦}</p>			

(١١) أفعال الكلام التي تتضمن على إنجاز الفعل ؛ درس آخر من الخضر

لموسى

نمرة	آية	الآيات الآتي تشتمل إنجاز الفعل	الكلمات

^{١٦} نفس المرجع تفسير الشعروي

قَالَ أَلَمْ أَقُلْ إِنَّكَ لَنْ تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبْرًا	٧٢	١١
أَلَمْ أَقُلْ إِنَّكَ لَنْ تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبْرًا		
<p>و هذا درس آخر من الخضر لموسى عليهما السلام يقول : إن كلامي لك كان صادقاً ، و قد حذرتك أنك لن تصبر على ما ترى من تصرفاتي ، وها أنت تعترض عليّ ، و قد اتفقنا و أخذنا العهد ألا تسألني عن شيء حتى أخبرك أنا به.^{١٧}</p>		

(١٢) أفعال الكلام التي تتضمن على إنجاز الفعل ؛ اعتذر موسى

الكلمات	الآيات الآتي تشتمل إنجاز الفعل	آية	نمرة
قَالَ لَا تُؤَاخِذْنِي بِمَا نَسِيتُ وَلَا تُرْهِقْنِي مِنْ أَمْرِي عُسْرًا	قَالَ لَا تُؤَاخِذْنِي بِمَا نَسِيتُ وَلَا تُرْهِقْنِي مِنْ أَمْرِي عُسْرًا	٧٣	١٢
لَا تُؤَاخِذْنِي بِمَا نَسِيتُ وَلَا تُرْهِقْنِي مِنْ أَمْرِي عُسْرًا			

^{١٧} نفس المرجع تفسير الشعروي

يعتذر موسى - عليه السلام - عما بدر منه لمعلمه ، و يطلب منه مسامحته و عدم مؤاخذته (وَلَا تُرْهِقْنِي مِنْ أَمْرِي عُسْرًا) أي ؛ لا تحملني من أمر اتباعك عسرا و مشقة . فسامحه الخضر و عاود السير.^{١٨}

(١٣) أفعال الكلام التي تتضمن على إنجاز الفعل ؛ قول موسى و خضر

نمرة	آية	الآيات الآتي تشتمل إنجاز الفعل	الكلمات
١٣	٧٤	فَانْطَلَقَا حَتَّىٰ إِذَا لَقِيَا غُلَامًا فَقَتَلَهُۥٓ قَالَ أَقْتَلْتَنِي نَفْسًا زَكِيَّةً بِغَيْرِ نَفْسٍ لَّقَدْ جِئْتَ شَيْئًا نُكْرًا	أَقْتَلْتَنِي نَفْسًا زَكِيَّةً بِغَيْرِ نَفْسٍ لَّقَدْ جِئْتَ شَيْئًا نُكْرًا
<p>تلاحظ أن الاعتداء الأول من الخضر كان على مال أتلفه ، و هنا صعّد الأمر إلى قتل نفس زكية دون حق ، فبأيّ جريرة يُقتل هذا الغلام الذي لم يبلغ رشده ؟ لذلك قال في الأولى : (لَّقَدْ جِئْتَ شَيْئًا نُكْرًا) أي عجيبا أما هنا فقال : (لَّقَدْ جِئْتَ شَيْئًا نُكْرًا) أي : منكرا ؛ لأن الجريمة كبيرة</p>			

^{١٨} نفس المرجع تفسير الشعروي

و النفس الزكية : الطاهرة الصافية التي لم تلوثها الذنوب و مخالفة التكاليف الإلهية.^{١٩}

(١٤) أفعال الكلام التي تتضمن على إنجاز الفعل ؛ أكد و أراد الخضر إلى

موسى

نمرة	آية	الآيات الآتي تشتمل إنجاز الفعل	الكلمات
١٤	٧٥	قَالَ أَلَمْ أَقُلْ لَّكَ إِنَّكَ لَنْ تَسْتَطِيعَ	أَلَمْ أَقُلْ لَّكَ إِنَّكَ لَنْ تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبْرًا
و كذلك يأتي الرد من الخضر مخالفا للرد الأول ، ففي المرة الأولى. ^{٢٠}			

(١٥) أفعال الكلام التي تتضمن على إنجاز الفعل ؛ قول موسى إلى معلمه.

نمرة	آية	الآيات الآتي تشتمل إنجاز الفعل	الكلمات
١٥	٧٦	قَالَ إِنْ سَأَلْتُكَ عَنْ شَيْءٍ بَعْدَهَا فَلَا	إِنْ سَأَلْتُكَ عَنْ شَيْءٍ

^{١٩} نفس المرجع تفسير الشعروي
^{٢٠} نفس المرجع تفسير الشعروي

<p>بَعْدَهَا فَلَا تُصَحِّبْنِي^ص</p> <p>قَدْ بَلَغْتَ مِنْ لَدُنِّي^ص</p> <p>عُذْرًا</p>	<p>تُصَحِّبْنِي^ص قَدْ بَلَغْتَ مِنْ لَدُنِّي^ص عُذْرًا</p>		
<p>و هكذا قطع موسى - عليه السلام - الطريق على نفسه ، و أعطى لها فرصة واحدة يتم بعدها الفراق ؛ لذلك في الحديث أن رسول الله . قال " رحمنا الله ، و رحم أخي موسى لو صبر لعرفنا الكثير ، فهذه هي الثالثة ، و ليس لموسى عذر بعد ذلك.</p> <p>و معنى : (قَدْ بَلَغْتَ مِنْ لَدُنِّي^ص عُذْرًا) أي: قد فعلت معي كل ما يمكن فعله ، و ليس لي عذر بعد ذلك .^{٢١}</p>			

(١٦) أفعال الكلام التي تتضمن على إنجاز الفعل ؛ قول موسى إلى خضر عند

في أهل قرية

الكلمات	الآيات الآتي تشتمل إنجاز الفعل	آية	نمرة
قَالَ لَوْ شِئْتَ لَتَّخَذْتَ	فَأَنْطَلَقَا حَتَّى إِذَا أَتَيَا أَهْلَ قَرْيَةٍ	٧٧	١٦

^{٢١} نفس المرجع تفسير الشعروي

عَلَيْهِ أَجْرًا	اسْتَطَعَمَا أَهْلَهَا فَأَبَوْا أَنْ يُضَيِّفُوهُمَا فَوَجَدَا فِيهَا جِدَارًا يُرِيدُ أَنْ يَنْقَضَ فَأَقَامَهُ ^ط قَالَ لَوْ شِئْتَ لَتَّخَذْتَ عَلَيْهِ أَجْرًا		
<p>هذا قول موسى - عليه السلام - لما رأى لُؤْمَ القوم و خِسْتَهُمْ ، فقد طلبنا منهم الطعام فلم يُطعمونا ، بل لم يقدرُوا لنا مجرد المأوى ، فكيف نعمل لهم مثل هذا العمل دون أجرة ؟ و جاء هذا القول من موسى - عليه السلام - لأنه لا يعلم الحكمة من وراء هذا العمل .^{٢٢}</p>			

(١٧) أفعال الكلام التي تتضمن على إنجاز الفعل ؛ قول خضر لإقطاع

الطلب العلم.

الكلمات	الآيات الآتي تشتمل إنجاز الفعل	آية	نمرة
هَذَا فِرَاقُ بَيْنِي وَبَيْنِكَ	قَالَ هَذَا فِرَاقُ بَيْنِي وَبَيْنِكَ ^ج سَأُنْبِئُكَ	٧٨	١٧

<p>سَأْنُبُّكَ بِتَأْوِيلِ مَا لَمْ تَسْتَطِعْ عَلَيْهِ صَبْرًا</p>	<p>بِتَأْوِيلِ مَا لَمْ تَسْتَطِعْ عَلَيْهِ صَبْرًا</p>		
<p>(قال) أي : العبد الصالح (هذا) أي : ما حدث منك من قولك : (قَالَ لَوْ شِئْتَ لَتَّخَذْتَ عَلَيْهِ أَجْرًا) و قد سبق أن اشترط موسى - عليه السلام - على نفسه إن اعترض على معلمه هذه المرة يكون الفراق بينهما ، و كأن العبد الصالح لم يأت بشيء من عنده ، لقد قال موسى : (إِنْ سَأَلْتُكَ عَنْ شَيْءٍ بَعْدَهَا فَلَا تُصَحِّبْنِي) و هاهو يسأله ، إذن : فليس إلا الفراق : (قَالَ هَذَا فِرَاقُ بَيْنِي وَبَيْنِكَ ..) ثم يقول تعالى على لسان الخضر : (سَأْنُبُّكَ بِتَأْوِيلِ مَا لَمْ تَسْتَطِعْ عَلَيْهِ صَبْرًا) أي : لن أتركك و في نفسك هذه التساؤلات ، حتى لا يكون في نفسك مني شيء ، سوف أخبرك بحقيقة هذه الأفعال التي اعترضت عليها لتعلم أن الله لم يخدعك ، بل أرسلك إلى مَنْ يُعَلِّمُكَ شَيْئًا لَمْ تَكُنْ تَعْلَمُهُ. ٢٣</p>			

هذا تحليل هو من خلفية البحث الثاني ، كما يلي؛

ب. أنماط من إنجاز فعلي في سورة الكهف عن قصة نبي موسى و خضر

نمرة	الحوارات التي تنماط على إنجاز الفعل	Asertif (الفعل) (الإثبات)	Direktif (الفعل) (الطلب)	Ekspresif (الفعل) (التعبيري)	Komisif (الفعل) (العهدية)	Deklaratif (الفعل) (الإعلان)
١	لَا أَبْرِحُ حَتَّىٰ أَبْلُغَ مَجْمَعَ الْبَحْرَيْنِ أَوْ أَمْضِيَ حُقُبًا	-	-	-	√	-
<p>التحليل : ذلك اللفظ تبين على فعل الإنجاز هو الفعل العهدية و معنى المراد وعدُّ في كلمة "لا أبرح..". هذه الآية تناسب بالنظرية سورل هي " المتكلم " وصل إلى " المتكلم منه " بحالة خطيرة يعني في مجمع البحرين.</p>						

-	-	-	√	-	لِفَتْنُهُ ءَاتِنَا غَدَاءَنَا لَقَدْ لَقِينَا مِنْ سَفَرِنَا هَذَا نَصَبًا	٢
<p>التحليل : ذلك اللفظ تبين على فعل الإنجاز هو الفعل الطلبي و معنى المراد أمر في كلمة "آتنا غداءنا لقد لقينا..". في النظرية سورل تبين من حالة خاصة ، و هذه الآية تناسب بحالة نبي موسى بالضرر و يسأل طلابه جلب الطعام لتناول الطعام في سفرهم ولهذا الآية يدل على أمر فيه.</p>						

-	-	-	-	√	أَرَأَيْتَ إِذْ أَوْيْنَا إِلَى الصَّخْرَةِ فَأِنِّي نَسِيتُ أَحْوَتَ وَمَا أَنْسَيْنِيهِ إِلَّا الشَّيْطَانَ أَنْ	٣
---	---	---	---	---	---	---

					أَذْكُرُهُ ^ج وَأَتَّخِذُ سَبِيلَهُ ^ر فِي الْبَحْرِ عَجَبًا
<p>التحليل : ذلك اللفظ تبين على فعل الإنجاز هو الفعل الإثبات و معنى المراد البيان في كلمة "فإِنِّي نَسِيتُ أَحْوَتَ وَمَا أَفْسَدْنِيهِ إِلَّا الشَّيْطَانُ أَنْ أَذْكُرُهُ وَأَتَّخِذَ سَبِيلَهُ فِي الْبَحْرِ عَجَبًا.." بعد أن حالة التعب المتكلم قول إلى المتكلم منه أن هذا الطعام يعني "السّمك" اتخذه سبيله في البحر عجباً.</p>					

√	-	-	-	-	ذَلِكَ مَا كُنَّا نَبِغُ ^ع فَأَرْتَدَّا عَلَى آثَارِهِمَا قَصَصًا	٤
<p>التحليل : ذلك اللفظ تبين على فعل الإنجاز هو الفعل الإعلان و معنى المراد الإبطلال و القرار في كلمة " ذَلِكَ مَا كُنَّا نَبِغُ فَأَرْتَدَّا عَلَى آثَارِهِمَا قَصَصًا.." تسجّم المتكلم في هذه الكلمة إلى المتكلم منه أن القول يسمى بقول تعالى "ذلك ما كنا نبغي فارتدا على آثارهما قصصا فوجدا</p>						

خضرا فكان من شأنهما الذي قص الله عز و جل في كتابه "

-	-	-	√	-	هَلْ أَتَّبِعُكَ عَلَيَّ أَنْ تُعَلِّمَنِي مِمَّا عُلِّمْتَ رُشْدًا	٥
---	---	---	---	---	---	---

التحليل : ذلك اللفظ تبين على فعل الإنجاز هو الفعل الطلبي في كلمة "هَلْ أَتَّبِعُكَ عَلَيَّ أَنْ تُعَلِّمَنِي"

مِمَّا عُلِّمْتَ رُشْدًا..". و هذه الآية تناسب بالنظرية سورل في حالة الرغبة عن المعرفة التي تملكها

النبي خضر ، و لهذا معنى المراد الرجاء.

-	-	-	-	√	إِنَّكَ لَنْ تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبْرًا	٦
---	---	---	---	---	---	---

التحليل : ذلك اللفظ تبين على فعل الإنجاز هو الفعل الإثبات و معنى المراد البيان مع الهدي في كلمة "إِنَّكَ لَنْ تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبْرًا." في هذه الآية قال المتكلم لمتكلم منه أن البيان و الهدي لطلب العلم.

-	-	-	-	√	وَكَيْفَ تَصْبِرُ عَلَىٰ مَا لَمْ تُحِطْ بِهِ خُبْرًا	٧
---	---	---	---	---	---	---

التحليل : ذلك اللفظ تبين على فعل الإنجاز هو الفعل الإثبات و معنى المراد البيان مع الهدي في كلمة "تَصْبِرُ عَلَىٰ مَا لَمْ تُحِطْ بِهِ خُبْرًا.." هذه الآية توضيح أن طلب العلم الذي يود المتكلم مع متكلم منه

-	√	-	-	-	سَتَجِدُنِي إِنْ شَاءَ اللَّهُ صَابِرًا وَلَا أَعْصِي لَكَ	٨
---	---	---	---	---	--	---

					أَمْرًا	
<p>التحليل : ذلك اللفظ تبين على فعل الإنجاز هو الفعل العهدية و معنى المراد وعد في كلمة "إن شاء الله صابراً ولا أعصى لك أمراً". المتكلم يعتقد بكلمة " إن شاء الله " التي تدل إلى المتكلم منه سوف دعوة لطلب العلم معه. فهذه الكلمة تنا سب بالنظرية سورل التي تراد في قسم فعل الإنجاز.</p>						

-	-	-	√	-	<p>٩ فَإِنْ أَتَّبَعْتَنِي فَلَا تَسْأَلْنِي عَنْ شَيْءٍ حَتَّى أُحَدِّثَ لَكَ مِنْهُ ذِكْرًا</p>
---	---	---	---	---	---

التحليل : ذلك اللفظ تبين على فعل الإنجاز هو الفعل الطلبي و معنى المراد الطلبة في كلمة " فَإِنْ أَتَّبَعْتَنِي فَلَا تَسْأَلْنِي عَنْ شَيْءٍ آ.." كلمة " فلا تسألني " في علم نحو تراد مانع ، يمكن في سياق الكلم بمعنى مانع و لكن في النظرية سورل ليس بمعنى مانع لكن معناها الطلبة لأن تسند مع قبل سياقها.

-	-	-	√	-	أَخْرَقْتَهَا لِتُغْرَقَ أَهْلَهَا	١٠
-	-	√	-	-	لَقَدْ جِئْتَ شَيْئًا إِمْرًا	١١

التحليل : كان اللفظين من هذه الآية التي تشتمل على فعل الإنجاز هو ؛ أي الأول الفعل

الطلبي و معنى المراد الطلبة في كلمة "أَخْرَقْتَهَا لِتُغْرَقَ أَهْلَهَا" لأن من الكلمة تناسب بحالة المعين.

الثاني الفعل التعبيري و معنى المراد الإنتقاد" في كلمة "لَقَدْ جِئْتَ شَيْئًا إِمْرًا" . هذه الجملة تعني

بالإنتقاد بسبب الأخطاء التي اقترحت المتكلم منه الذي أعطى الشروط السابقة.

-	-	-	-	√	أَلَمْ أَقُلْ إِنَّكَ لَنْ تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبْرًا	١٢
<p>التحليل : ذلك اللفظ تبين على فعل الإنجاز هو الفعل الإثبات و معنى المراد البيان مع الهدى في كلمة " أَلَمْ أَقُلْ إِنَّكَ لَنْ تَسْتَطِيعَ... " في هذه الآية التحذير الثاني قال المتكلم لتكلم منه قد بين و الهدى لطلب العلم.</p>						

-	-	-	√	-	لَا تُؤَاخِذْنِي بِمَا نَسِيتُ وَلَا تُرْهِقْنِي مِنْ أَمْرِي عُسْرًا	١٣
<p>التحليل : ذلك اللفظ تبين على فعل الإنجاز هو الفعل الطلبي و معنى المراد الرجاء في كلمة " لَا تُؤَاخِذْنِي بِمَا نَسِيتُ وَلَا تُرْهِقْنِي مِنْ أَمْرِي عُسْرًا " . يناسب بالنظرية سورل الكلمة " لا تؤاخذني بما نسيتُ " يعني الرجاء لأن كان خوفًا في حاله.</p>						

-	-	-	√	-	أَقْتَلْتَ نَفْسًا	١٤
-	-	√	-	-	زَكِيَّةً بِغَيْرِ نَفْسٍ	١٥
-	-	-	-	-	لَقَدْ جِئْتَ	
-	-	-	-	-	شَيْئًا نُّكْرًا	

التحليل : كان اللفظين من هذه الآية التي تشتمل على فعل الإنجاز هو ؛ أي الأول الفعل

الطلبى و معنى المراد الطلبة في كلمة " أَقْتَلْتَ نَفْسًا زَكِيَّةً بِغَيْرِ نَفْسٍ " الآية التي تراد بالطلبة لأن

المتكلم قد شاهدهما في تلك الشريعة فقط.

الثاني الفعل التعبيري و معنى المراد الإنتقاد" في كلمة " لَقَدْ جِئْتَ شَيْئًا نُّكْرًا " المعنى من الكلمة

لا توافق من العلاج نبي حضر.

-	-	-	-	√	١٦ أَلَمْ أَقُلْ لَكَ إِنَّكَ لَنْ تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبْرًا
<p>التحليل : ذلك اللفظ تبين على فعل الإنجاز هو الفعل الإثبات و معنى المراد البيان مع الهدي في كلمة " أَلَمْ أَقُلْ لَكَ إِنَّكَ لَنْ تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبْرًا " التحذير الثالث لموسى الذي قد بين و الهدي لطلب العلم.</p>					

-	√	-	-	-	١٧ إِنْ سَأَلْتُكَ عَنْ شَيْءٍ بَعْدَهَا فَلَا تُصَحِّبْنِي ^ط قَدْ بَلَغْتَ مِنْ لَدُنِّي عُذْرًا
---	---	---	---	---	---

التحليل : ذلك اللفظ تبين على فعل الإنجاز هو الفعل العهدية و معنى المراد القسم في كلمة " قَدْ بَلَغْتَ مِنْ لَدُنِّي عُذْرًا " هذه الآية تدل على معنى القسم بسبب الحالة التي تستسلم لجميع العلاجات ضد ما النبي موسى في مواجهة النبي خضر.

-	-	-	√	-	لَوْ شِئْتَ لَتَّخَذْتَ عَلَيْهِ أَجْرًا	١٨
---	---	---	---	---	--	----

التحليل : ذلك اللفظ تبين على فعل الإنجاز هو الفعل الطلبي و معنى المراد الإقتراح في كلمة " لَوْ شِئْتَ لَتَّخَذْتَ عَلَيْهِ أَجْرًا " و من الذي معنى الإقتراح تدل على هذا العلاج من نبي خضر.

√	-	-	-	-	هَذَا فِرَاقُ بَيْنِي وَبَيْنِكَ سَأُنَبِّئُكَ بِتَأْوِيلِ مَا لَمْ تَسْتَطِعْ عَلَيْهِ صَبْرًا	١٩
---	---	---	---	---	---	----

التحليل : ذلك اللفظ تبين على فعل الإنجاز هو الفعل الإعلان و معنى المراد القرار في كلمة " هَذَا فِرَاقُ بَيْنِي وَبَيْنِكَ " هذه الآية تدل على احتتام أن طلب العلم ، لن أتركك و في نفسك هذه التساؤلات ، حتى لا يكون في نفسك منى شيء ، سوف أخبرك بحقيقة هذه الأفعال التي اعترضتَ عليها لتعلم أن الله لم يخدعك ، بل أرسلك إلى مَنْ يُعَلِّمُكَ شيئاً لم تكن تعلمه .

الباب الرابع

الاختتام

أ. الخلاصة

بناء على تحليل في الباب السابق، خلّص الباحث بإجابة على أسئلة البحث في

الباب الأول كما يلي :

١. كانت سبعة عشر آيات التي تتضمن على إنجاز الفعل في سورة الكهف عن

قصة نبي موسى مع نبي خضر منها ؛ ١٤. (سورة الكهف أية ٦٠) ، ٢. (سورة

الكهف أية ٦٢) ، ٣. (سورة الكهف أية ٦٣) ، ٤. (سورة الكهف أية ٦٤) ،

٥. (سورة الكهف أية ٦٦) ، ٦. (سورة الكهف أية ٦٧) ، ٧. (سورة

الكهف أية ٦٨) ، ٨. (سورة الكهف أية ٦٩) ، ٩. (سورة الكهف أية ٧٠)

، ١٠. (سورة الكهف أية ٧١) ، ١١. (سورة الكهف أية ٧٢) ، ١٢.

(سورة الكهف أية ٧٣) ، ١٣. (سورة الكهف أية ٧٤) ، ١٤. (سورة

الكهف أية ٧٥) ، ١٥. (سورة الكهف أية ٧٦) ، ١٦. (سورة الكهف أية

٧٧) ، ١٧. (سورة الكهف أية ٧٨) .

٢. ثم بناء على تحليل في بحث الثاني ، كان أنمط إنجاز الفعل الذي يبلغ مجموعه

تسعة عشر لفظاً. قسمه كما يلي : عدد إنجاز الفعل العهدية (Komisif) أي

ثلاثة ، و عدد إنجاز الفعل الطلبي (Direktif) أي سبعة ، و عدد إنجاز الفعل الإثبات (Asertif) أي خمسة ، و عدد إنجاز الفعل الإعلان (Deklaratif) أي ثمانية ، و عدد إنجاز الفعل التعبيري (Ekspresif) أي ثمانية أيضا.

ب. الإقتراحات

لتمام هذا البحث الجامعي ، تقدم الباحثة الإقتراحات بناء على تحليل البحث و الخلاصة البحث . الإقتراحات كما يلي ؛

١. لجميع الطلاب في شعبة اللغة العربية ليتهمون بعلوم الدلالة، لأنه كان شغله الأوّل ، استحراج المعنى الكامن خلف المفردات و التراكب و فهم جيد عن اللغة العربية الخاصة هي اللغة القرآن . فينبغي علينا أن يفهمها جيدا فأحد و سيلته بعلوم الدلالة.
٢. و ينبغي عليهم أن يقرؤوا كثيرا الكتب العربية المتنوعة أما الصفة العربية و المجلة العربية و الرواية العربية و غيرها حتى تكون صديقهم في حياتهم بهذا اكتسبوا الصتلاحات العربية الجديدة و الكثيرة و المتنوعة هو يستطيعون أن يفهموا الكتب العربية جميعا بسهولة.
٣. توجد في مقومات النفسية الإسلامية إنجاز فعلي الكثير ، فرما للباحث بعد يستطيع أن يبحث من الناحية الأخرى في دراسة الدلالية.

قائمة المراجع

المراجع العربية

القرآن الكريم

سحالية عبد الحكيم "التداولية" مجلة المخبر، ٢٠٠٩

سعود صحراوي، التداولية عند العلماء العرب دراسة تداولية لظاهرة "الأفعال

الكلامية" في التراث اللساني العربي (بيروت: دار الطليعة، ٢٠٠٥)،

محمد علي الصابون، الشيخ، التبيان في علوم القرآن (أم القرى بمكة المكرمة: دار

الكتب الإسلامية، دون السنة)

الحباشة، صابر، التداولية من أوستين إلى غوفمان، (سورية : جميع الحقوق محفوظة،

(٢٠٠٧)

أبي عبد الله محمد ، صحيح أبي عبد الله محمد بن إسماعيل بن إبراهيم ابن المغيرة بن

بردزبه البخاري الجعفي

ابن كثير ، تفسير ابن كثير ،

محمود شحاته ، عبد الله ، أهداف كل سورة و مقاصدها في القرآن الكريم (الهيئة

المصرية : العامة للكتاب ، ١٩٧٦)

شعروى ، محمد ، تفسير الشعروى ، (الجامعة الأزهار ، مصر)

صحراوى، التداولية عند العلماء العرب دراسة تداولية

عمر بلخير، "تصنيف أفعال الكلام في الخطاب الصحافي الجزائري المكتوب باللغة

العربية"، مجلة الأثر، ١٣ (مارس، ٢٠١٢)

منور، احمد وارسون ، قاموس "المنور"

المرجع الإندونيسية

George Yule, 2006, *Pragmatik*, Yogyakarta : Pustaka pelajar

Muzakki, Ahmad, 2009, *Stilistika Al-Qur'an, Gaya Bahasa Al-Qur'an dalam Konteks Komunikasi*, Malang : Uin Press.

Abdul Chaer dan Agustina, 2004, *Sosiolinguistik, pengenalan awal*, Jakarta : Rineka Cipta

Ahmad Hidayat, Asep, 2009, *Filsafat Bahasa, Mengungkap Hakikat Bahasa, Makna dan Tanda*, Bandung

Aslinda dan leni syafyahya, 2007, *pengantar sosiolinguistik* , Bandung : Refika aditama

Eti,dkk, 2007 (Pragmatik sebuah perpektif multidisipliner,Yogyakarta : Pustaka pelajar ,Mei)

<http://ambarmizu2013.wordpress.com/sosiolingusitik-tindak-tutur-austin-dan-searle/> 01.10 wib 30-03-29-2014

<http://edisuryadimaranaicindo.wordpress.com/2012/03/01/aspek-aspek-pragmatik-tindak-tutur-praanggapan-dan-implikatur-2/> 07-04-2014 Pukul 23.15

<http://www.almoslim.net/node/150839> 04-04-2014 Pukul 00.40 Wib

<http://www.alukah.net/sharia/0/35424/> 04-04-2014 Pukul 13:21 Wib

I Dewa Putu Wijana , Dasar-dasar pragmatik, (Yogyakarta : Andi Offset, 1996)

Kushartanti,dkk *pesona bahasa langkah awal memahami linguistik*, Jakarta : Gramedia pustaka utama 2005

Lexy J Maleong, *Metodologi Penelitian kualitatif*, (Bandung: Remaja Rosda Karya, ٢٠٠٠),

Wahyu Wibowo, Tata Permainan Bahasa Karya Tulis Ilmiah, Jakarta: 2010,

Wijayanti, kenfitria diah,skripsi tindak tutur direktif dalam pertunjukan wayang lakon dewa ruci oleh dalang ki Manteb soedharsono, surakarta: Universitas sebelas maret 2009